إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

اسم الطالب: **ولاء نمر محمد مدوخ** Student's name:

التوقيع: ولاء Signature:

التاريخ: 2015/10/3 Date:

الجامعـــــــة الإســـــــلامية - غـــــــزة
شـــؤون البحـــث العلمـــي و الدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــــة التربيـــــــــــــــــة
قســـــم أصـــــول التربيـــــة –إدارة تربويـــــة

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة

إعداد الباحثة
ولاء نمر مدوخ

إشراف الأستاذ الدكتور
محمود خليل أبو دف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية

1436هـ/ 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2015/08/

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ولاء نمر محمد مدوخ** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم** أصول التربية – الإدارة التربوية وموضوعها:

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 30 شوال 1436هـ، الموافق 2015/08/15م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. محمود خليل أبو دف	مشرفاً و رئيساً	.....
د. حمدان عبدالله الصوفي	مناقشاً داخلياً	.....
د. نهى إبراهيم شتات	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم أصول التربية - الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

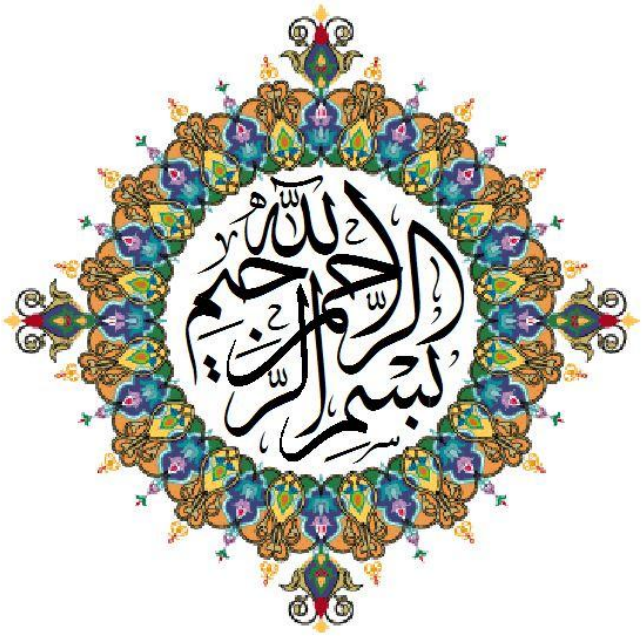

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(غافر:67)

إهداء

إلى روح النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

إلى من آثروني على أنفسهم وعلموني علم الحياة: أبي وأمي الحبيبين أطال الله في عمرهما.

إلى من يفرحون لفرحي ويسرهم نجاحي: إخواني وأخواتي الأعزاء.

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا مثيل لها: صديقاتي الغاليات.

إلى زميلاتي في الدراسة، وإلى زملائي وزميلاتي في العمل.

إلى من مهدوا لي طريق العلم: أساتذتي الأفاضل.

إلى كل طالب علم لم تفتر همته.

إلى كل أصدقائي وأحبابي وكل من له حق علي.

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم.

إليهم جميعاً أهدي بحثي هذا، فجزاهم الله عني خير الجزاء

شكر وتقدير

الحمد لله جليل النعم، باعث الهمم، ذي الجود والكرم، جعل لأهل العلم مزيةً وأي مزية ومنزلةً رفيعةً علية، ثم الصلاة والسلام التامان الأكملان على خير البرية وأزكى البشرية، محمد بن عبد الله –صلى الله على صحبه ومن والاه– الذي أوصانا بالشكر، وعلمنا البر، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

بعد توفيق الله في إنجاز هذا العمل فإنني أتشرف أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى كل من ساندني بجهده ومشاعره وخبرته ومشورته، ووقف بجانبي حتى أحصل على هذه الرسالة بصورتها النهائية.

فأتقدم بالشكر لوالديّ العزيزين، كما ربياني صغيرا، اللذين بفضل رضاهما عني نلت التوفيق في هذه الدراسة، وكذلك الشكر موصول لإخواتي وأخواتي الأحبة، الذين لم يقصروا في مساعدتي حتى أنجزت هذه الرسالة وخرجت إلى النور بصورتها البهية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ الدكتور/ محمود خليل أبو دف**، الذي تفضل بقبول الإشراف على الرسالة، ولم يبخل علي بالنصح والتوجيه، فكان نعم المرشد والموجه لكل خطوة في هذه الرسالة، فجزاه الله خير الجزاء، وزاده علماً وشرفاً. وأوجه جزيل شكري وتقديري للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور/ حمدان عبد الله الصوفي حفظه الله

والدكتورة/ نهى ابراهيم شتات حفظها الله

لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وتقديم الملاحظات عليها تقويماً، وإثراءً لتخرج في أجمل صورة، وأبهى حلة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر إلى جامعتي الإسلامية التي أتشرف بالانتساب إليها. كذلك الشكر موصول لكليتي عميداً وأساتذة ومدرسين الذين كان لهم الفضل في تدريسي في مرحلة الماجستير، وكذلك أشكر كل من قدم لي خدمة لإنجاز هذا البحث من أساتذة محكمين.

كما أبعث شكري إلى أسرتي الثانية جمعية المنتدى الاجتماعي التنموي إدارة وزملاء، لوقوفهم معي خلال فترة دراستي الماجستير، وأخص بالذكر الأخ المدير/ محمود الزنط لسماحه لي بالخروج من العمل لحضور المحاضرات، وإلى مساعدته اللوجستية لي أثناء التطبيق الميداني للدراسة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أختي وابنة خالتي الغالية/ رانيا عمار لوقوفها معي ومساعدتها لي خلال التطبيق الميداني للدراسة، وكذلك الشكر موصول للأخ الزميل/سائر مسعود الذي ساعدني أيضاً في توزيع الاستبانات وجمعها.

وأهدي جزيل الشكر والامتنان لوزارة التربية والتعليم العالي، وأخص بالذكر قسم رياض الأطفال ورئيس القسم شرين المصري، والمشرفة فاتن اللدواي على ما قدموه لي من مساعدة.

ولا أنسى أن أقدم كل معاني الحب والوفاء، وجزيل الشكر إلى زميلاتي وصديقاتي العزيزات، اللواتي وقفن بجانبي، ولم يبخلن علي ولو بدعوة خير في ظهر الغيب.

وأخيراً يشرفني أن أتقدم بفائق الاحترام وجزيل العرفان وبكل مشاعر الحب والامتنان لكل من ساعدني وشحذ همتي وشاركني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وختاماً أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق، والسداد، وأن يجعل عملنا في رضاه، إنه ولي ذلك، والقادر عليه.

ولله الحمد والشكر في الأول وفي الآخر...

الباحثة

ولاء نمر مدوخ

ملخص الدراسة

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة

الباحثة: ولاء نمر مدوخ **المشرف:أ.د. محمود خليل أبو دف**

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة، والكشف عن دلالات الفروق إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)، وتقديم تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، وقد بلغت عينة الدراسة (250) من مديري رياض الأطفال المرخصة للعام الدراسي 2014-2015، وذلك من مجتمع الدراسة الأصلي(468) مديراً/ةً، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية حسب المحافظة بما نسبته تقريباً (53.4%) من مجموع مجتمع الدراسة. وتم استرداد (213) استبانة أي بنسبة استرداد (85.2%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المدير/ة والمربيات، وتعلم الأطفال، وبيئة رياض الأطفال، والعلاقة مع المجتمع المحلي. وقد تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (35) مدير/مديرة رياض أطفال، وقد قامت الباحثة باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة، وكذلك قامت بعرض التصور المقترح على مجموعة بؤرية من مشرفات رياض الأطفال في الوزارة والمديريات التابعة لها.

وكان أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

1- الدرجة الكلية لممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة جاءت بدرجة متوسطة حسب المحك المستخدم بالدراسة حيث حصلت على وزن نسبي (67.33%) ومتوسط حسابي لجميع فقرات الاستبانة (3.37).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس،دراسات عليا)، وسنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من خمسة سنوات إلى أقل من عشرة، عشرة سنوات فأكثر).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة حول مجال بيئة رياض الأطفال تُعزى لمتغير المحافظة وذلك لصالح الذين يتبعون محافظة الوسطى، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول باقي المجالات تعزى إلى متغير المحافظة.

4- قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يمكن تطبيقه لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفي ضوء بعض التجارب المعاصرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالتالي:

1. تبني التصور المقترح في الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم والشركاء الدوليين العاملين في مجال الطفولة المبكرة.
2. إنشاء نظام موحد للإشراف الشامل على مؤسسات رياض الأطفال وبرامجها وأنشطتها.
3. تعزيز مهارات مشرفات رياض الأطفال حول تقنيات الإشراف وتنمية الطفولة المبكرة ومراقبة خدمات رياض الأطفال وتقييمها.

Abstract

A suggested Approach to Develope the role of The Palestinian Ministry of Higher Education in supervising Kindergartens in the Light of Certain modern experiences

Prepared by: Walaa N. Mdookh Supervised by: Proff. Mahmoud K. Abo Daf

The study aimed to identify the practice degree of the Palestinian MOEHE in its role in supervising Kindergartens in Gaza Governorates from the point of view of kindergartens' principals, determine the significance differences in the average of the study sample according to the following variables (educational qualification, years of experience, governorate), and provide a suggested approach to the Palestinian MOEHE in supervising kindergartens in the light of certain modern experiences. The research used both the analytical descriptive method, and the constructive approach. The sample consisted of (250) principals of kindergartens which are legally registered during 2014-2015, as a part of the total population (468) principals, the sample is selected according to random stratified sampling with the proportion of (53.4%) from the total population. (213) questionnaires have been retrieved that representes (85.2%) which is approboriate to conduct the statstics. Aiming to achieve the objectives of the study the researcher designed a questionnaire of (42) items distributed on four main domains which are (principal and teachers, children's learning, kindergarten environment, local community-kindergarten relationship) the validity and reliability of the questionnaire have been verified by conducting pilot sample of (35) kindergartens' principals, The researcher used Statistical Package for Social Studies (SPSS) to analysis of the sample responses. The researcher discussed the suggested approach with a focus group from kindergarten's supervisors at MOEHE.

The main findings of the study included:

1. The total practice degree of MOEHE of its role in supervising kindergartens in Gaza Governorates is average with proportional weight is (67.33%) and with a total mean (3.37).

2. There are no significant statistical differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) among averages of estimation of study sample to the practice degree of MOEHE in its role in supervising kindergartens in Gaza Governorates ascribed to

educational qualification (general secondary, diploma, bachelor, postgraduate), and years of experience (less than 5 years, from 5 to 10 years, 10 years and more).

3. There are significant statistical differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) among averages of estimation of study sample in the practice degree of MOEHE in its role in supervising kindergartens in Gaza Governorates ascribed to Governorate in favor of middle area of Gaza Strip in kindergarten environment dimension, while there are no significant statistical differences about the other dimensions ascribed to Governorate.
4. The study proposed an applicable suggested approach to develop the role of MOEHE in supervising kindergarten in Gaza Governorates based on the outcomes of the study and in the light of some modern experiences.

Based on these findings the researcher recommended the following:

1. Adopting this suggested approach by both MOEHE and the international partners operating in the field of early childhood.
2. Setting up a unified system of inclusive supervision on kindergarten, its programmes, and its activities.
3. Promoting the skills of kindergarten's supervisors in supervision techniques, developing early childhood, monitoring, and evaluating kindergarten services.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	هـ
Abstract	ز
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	ل
قائمة الملاحق	ن
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني **الإطار النظري**	9
أولاً: مفهوم رياض الأطفال	10
ثانياً: أهداف رياض الأطفال	11
ثالثاً: أهمية رياض الأطفال	12
رابعاً: نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة	13
خامساً:جهود وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال	16
سادساً: بعض التجارب المعاصرة في الإشراف على رياض الأطفال	24

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	28
المحور الأول: دراسات تناولت الإشراف على رياض الأطفال	29
المحور الثاني: دراسات تناولت تقويم وتطويررياض الأطفال	35
التعقيب على الدراسات	45
أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	45
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	47
ما تميزت به الدراسة الحالية	47
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	49
مقدمة	50
منهج الدارسة	50
مجتمع الدراسة	51
عينة الدراسة	51
الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية	52
أداة الدراسة	53
صدق الاستبانة	54
ثبات الاستبانة	59
الفصل الخامس **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها**	62
مقدمة	63
المحك المعتمد في الدراسة	63
الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة	64
الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة	75
الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة	82

الموضوع	الصفحة
تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال	82
تمهيد	82
أهداف التصور المقترح	83
إمكانية تطبيق التصور	89
التوصيات	89
المقترحات	90
قائمة المصادر والمراجع	91
الملاحق	98

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.1	عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال ومعدل الأطفال لكل شعبة لسنوات مختلفة في محافظات غزة	15
.2	توزيع مجتمع الدراسة في العام الدراسي 2014-2015	51
.3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	52
.4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	52
.5	توزيع أفراد العينة حسب المحافظة	53
.6	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال" والدرجة الكلية للمجال	55
.7	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال" والدرجة الكلية للمجال	56
.8	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال	57
.9	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال	58
.10	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	59
.11	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	60
.12	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة	61
.13	المحك المعتمد في الدراسة	63
.14	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة	64
.15	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال" اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال"	67

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
.16	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال" اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال"	69
.17	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال "	71
.18	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال " اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال "	73
.19	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المؤهل العلمي	76
.20	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة	78
.21	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – المحافظة	80
.22	نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المحافظة	81

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
.1	ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية	99
.2	ملحق رقم (2) أسماء السادة المحكمين	103
.3	ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية	104
.4	ملحق رقم (4) قائمة بأسماء المشاركين في المجموعة البؤرية	108
.5	ملحق رقم (5) تسهيل مهمة الباحثة	109

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ المقدمة.
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ فرضيات الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ حدود الدراسة.
- ❖ مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

إن تنشئة أبناء الأمة تنشئة سليمة يؤدي لارتقاء عقول أبنائها، مما يحقق لها نمواً وازدهاراً كبيرين، فتتقدم حاضراً ومستقبلاً، إلى جانب التعلم من الماضي وهذا يحتاج جهداً كبيراً من الجميع، نظراً لتغير العصور، فالعصر الذي نعيشه هو عصر السرعة حيث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، التي تجعل هذه المهمة أكثر تعقيداً من أزمانٍ مضت.

ولا شك بأن التربية والتعليم أحد أهم المجالات الرئيسة للقيام بعملية تنمية حقيقية في الدول النامية، فلا يحدث تقدم إلا في حال تمتع جميع أفراد المجتمع بإمكانية الوصول للتعليم، ولا شك أيضاً بأن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة حرجة في تعلم الأفراد لا سيما الأربع سنوات الأولى من عمر الطفل، وكذلك السنوات التي تليها قبل التحاقه بالتعليم الرسمي، حيث ينضم الأطفال إلى مؤسسات رياض الأطفال التي تعد أولى مؤسسات التعليم التي يحتكون بها بعد دائرة الأسرة.

ولقد عُني الإسلام برعاية الطفل والاهتمام بشؤونه ويتضح ذلك في قوله تعالى " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (البقرة، 233)

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى التربية الحسنة في قوله **(أكرموا أولادكم وأحسنوا إليهم) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح البخاري، 622 /213).**

ويحسم موقف المسلمين في هذا الشأن الموقف الشرعي المتعلق بتربية الاطفال فقد أفتى فقهاء الإسلام بأن تعليم الصبي واجب على والده أو وصيه، فإن كان يتيما لا والد له أو وصي، فحاكم المسلمين أو قاضيهم هو الذي يتحتم عليه ذلك الواجب وإلا ترتب على المصلحين وأهل الحل والعقد لمصلحة الأمة .(تقي، 2003: 95)

وبهذا يتضح لنا مدى اهتمام التراث الإسلامي برعاية الطفولة في كافة المناحي، وغني عن البيان أن

نؤكد على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة كفترة حاسمة في التطور الإنساني فالكل يعرف– المتخصص ورجل الشارع –الأهمية القصوى لتلك المرحلة ليس فقط للنمو السوي للطفل بل بما يخلق لاحقاً منه شخصية فعالة في محيطها.

وعليه فإن رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن تتم وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي، أو ترك الأمر للعفوية والتلقائية في التعلم، فالطفل في تلك المرحلة العمرية بحاجة إلى رعاية تربوية شاملة وفق مبادئ وأسس ونظريات علم النفس والتربية وأصولهما.(المجادي، 2001: 15)

وبناءً عليه بات لزاماً على السياسات التربوية التعليمية التي تسعى إلى تأكيد مكانة الإنسان في الوجود وتنمية شخصيته تنمية متكاملة ومتوزانة، الاهتمام برياض الأطفال حيث إنها المؤسسة التربوية التي تؤدي دوراً أساسياً في تنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والجسمية، وهي الأساس الذي يُبنى عليه السلم التعليمي بمراحله المختلفة. (كنعان، 2010: 165)

وإذا كان أي عمل من الأعمال يتطلب نوعاً من الإشراف ليتحقق نجاحه ويصل إلى مستوى أفضل، فإن عملية التعليم والتعلم التي تنهض بالمجتمع تحتاج إشرافاً تربوياً على أسس سليمة أكثر من غيرها من العمليات. ويعد الإشراف أحد العناصر المهمة في منظومة التربية فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها، وتوجيه الإمكانات البشرية والمادية فيها وحسن استخدامها والإسهام في حل المشكلات التي تواجه تنفيذها بالصورة المرجوة.(حسين، وعوض الله، 2006: 11).

مما دعا الحملة العالمية للتعليم لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة إلى إقرار وجوب كون السياسة العامة وعملية التخطيط لرعاية الطفولة المبكرة وتعليمها قوية وذات تنسيق أفضل، وبإشراف ورقابة ملائمة، إضافة لتأكيدهاعلى الحكومات لتبني سياسة واحدة ومتكاملة لمرحلة الطفولة المبكرة، يتم صياغتها في سياق رؤية وطنية للأطفال، كما يجب أن تشمل هذه الخطط جميع الوزارات والدوائر ذات العلاقة. (الحملة العالمية للتعليم، 2012: 5) ومن هنا اتضح أهمية اتباع عملية التخطيط والتنسيق من قبل الحكومات لرياض الأطفال بعملية إشراف ملائمة.

ومما زاد موضوع رياض الأطفال أهمية اعتناء الباحثين والمسئولين التربويين به، وإجراء المؤتمرات والبحوث العلمية، حيث أكد مؤتمر "الواقع والطموح في مرحلة الطفولة المبكرة" الذي عُقد في جامعة بيت لحم بتاريخ 28 إبريل 2014، على اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع رياض الأطفال، حيث قدم أوراقاً حول عدة محاور منها الواقع والطموح في رياض الأطفال من حيث المهارات والاحتياجات في هذه المرحلة.

(الواقع والطموح في مرحلة الطفولة المبكرة،2014) والمؤتمر العلمي "الطفل الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين" المنعقد في يناير 2013 بغزة، ومؤتمر الطفل الفلسطيني مثقفاً المنعقد بتاريخ 2012/12/23 بغزة أيضاً والذي أكدت توصياته ضرورة الاهتمام بمنهج التربية لطفل المستقبل وأنشطته اللامنهجية. والمؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة (2005).

ولا يخلو الأمر من وجود مؤتمرات دولية، فقد هدف المؤتمر الدولي للطفولة المبكرة " نحو الاستدامة في تنمية الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين" الذي عُقد في عمان بالأردن بتاريخ 24-27 مارس 2014 إلى تحليل المعوقات والعقبات والتحديات التي تواجه تطوير الطفولة المبكرة على المستوى المحلي والاقليمي، وتحديد الفرص المتاحة لتطوير خدمات الطفولة المبكرة.(نحو الاستدامة في تنمية الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين، 2014)،كذلك العديد من المؤتمرات التي ترنو لتحقيق نفس الهدف منها المؤتمر الدولي الأول للطفولة المبكرة "التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية" المنعقد في جامعة السلطان قابوس بعُمان بتاريخ 7 -10 أكتوبر 2013، فقد هدف إلى تعرف واقع الخدمات المقدمة للطفل بالسلطنة ومستقبلها، ومتابعة المستجدات المعاصرة في تربية الأطفال ونموهم.(التحديات والآمال والاتجاهات المستقبلية،2013)، علاوة على توصيات المؤتمر الدولي للطفولة المبكرة " طفولة آمنة... مستقبل واعد" المنعقد في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 12-15 نوفمبر2012، ومن هذه التوصيات تأسيس هيئة أو مجلس يعمل كمظلة وطنية تنسيقية جامعة للقطاعات الحكومية والمجتمعية المعنية بشؤون الطفولة، وتحسين البيئة التربوية النفسية والصحية للأطفال الصغار لتأثيرها البالغ على نظام النمو لقشرة الدماغ المرتبط بالنمو العاطفي والاجتماعي.(طفولة آمنة... مستقبل واعد، 2012).

فلقد كان التعليم من أهم وسائل تحقيق رؤية نقل ماليزيا من مصافِ الدول النامية إلى الدول المتقدمة. (مطاوع، 2011) فقد أولت الحكومة الماليزية التعليم أهمية كبرى حيث اهتمت بجميع مراحله، كما كان الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسة " الرياض" أحد أهم السياسات التعليمية التي انتهجتها الحكومة الماليزية فجعلت هذه المرحلة جزء من النظام الاتحادي للتعليم، واشترطت أن تكون جميع دور رياض الأطفال مسجلة لدى وزارة التعليم، وملتزمة بمنهج تعليمي مقرر من الوزارة (بشير، 2002).

وفيما يخص الوضع الفلسطيني فإن وزارة التربية والتعليم العالي تتولى مسؤولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله، في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي. وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسين نوعية وجودة التعليم والتعلم للارتقاء به بما يتلاءم مع مستجدات العصر. (http://www.mohe.gov.ps)

وتفرد الخطة الخمسية للتعليم (2014–2020) التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية جانباً كبيراً لمرحلة رياض الأطفال، فوضعت إطاراً استراتيجياً لمرحلة رياض الأطفال كجزء أساسي في الخطة حيث تناول جوانب العملية التربوية لمرحلة الرياض وتشمل أربعة مرتكزات رئيسة هي الالتحاق، والرعاية والتربية، والأداء، والنظم.(ثابت، 2014: 13)

وفي ظل تعدد جوانب العملية التربوية في رياض الأطفال وتعقد الحياة اليومية، ووجود التحديات التي يفرضها الاحتلال على المجتمع الفلسطيني، أصبح من الضروري زيادة الإشراف الوزاري الفلسطيني على رياض الأطفال، وهذا ما أوصت به دراسة (نبهان، 2009) بالإضافة إلى توصيتها بتعيين مديرات ومعلمات الرياض وفق اختبارات تعقد بوزارة التربية والتعليم العالي لاختيار الأكفاء للعمل، الذي يتوافق مع توصيات دراسة (أبو دقة وآخرون، 2007)التي أوصت بحاجة كل من المديرات ومشرفي الرياض إلى دورات خاصة في التخطيط والإدارة التربوية في رياض الأطفال، والإشراف التربوي وفنياته. ولا يخفى على أحد ما يشهده واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة من ارتفاع كثافة الأطفال، وقلة رضا مديرات رياض الأطفال والمربيات عن وظائفهن بسبب تدني رواتبهن، ومحدودية استعمال المنهجيات السلوكية الحديثة في حل المشكلات، ونقص المعدات والأدوات والمواد التعليمية، وقلة مناطق اللعب الخارجية الخضراء والمظللة والمغطاة والمعدات المتاحة للعب، وعدم كفاية الفصول الدراسية من ناحية المساحة والمعدات والأثاث والإنارة وجودة الأرضية وإمكانية تطبيق منهجية الزوايا التعليمية، مما يؤكد على وجود ضعف شديد في رياض الأطفال، وقصور في الإشراف الوزاري الفلسطيني على رياض الأطفال، وهو ما أشار إليه (نبهان، 2009: 32) بأن غياب الدور الحكومي في إنشاء رياض الأطفال ذات مواصفات دولية منذ مجيء السلطة قد أثر بالسلب وجعل مشكلات الرياض ذات طبيعة تراكمية، مما حث الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية كل من مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها حجر الأساس في حياة كل إنسان، والإشراف باعتباره أحد العمليات الأساسية للإدارة التربوية المتطورة ولما له من دور فعال في تحسين مخرجات التعليم بما يضمن جودة التعليم المطلوبة، ظهرت الحاجة لوجود نظام إشرافي شامل لكل جوانب العملية التعليمية لمؤسسات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم، ومع هذه الأهمية إلا أن هناك قصوراً في تطبيق الإشراف على مرحلة رياض الأطفال في الميدان، وبالتالي تبلورت مشكلة هذه الدراسة والتي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

" **ما التصور المقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة؟** " والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)؟

3- ما التصور المقترح لتطوير ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة؟

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي دورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس،دراسات عليا).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي دورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من خمس سنوات، من خمسة سنوات إلى أقل من عشرة، عشرة سنوات فأكثر).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي دروها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المحافظة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- تحديد درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة.

2- الكشف عن دلالات الفروق إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الوزرارة لدورها في الإشراف على الرياض تعزى إلى متغيرات(المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة).

3-تقديم تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال التالي:

1- أهمية دور الإشراف الوزاري على رياض الأطفال في تحسين جودة عملية التعليم والتعلم، وكذلك أهمية مرحلة رياض الأطفال في صقل شخصية الطفل وتحقيق مطالب نموه، وإشباع حاجاته، وتنمية قدراته العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والجسمية وإكسابه ثقافة مجتمعه.

2- يتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة:

- أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في مجال تطوير آليات الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة.
- المشرفون التربويون في وزارة التربية والتعليم العالي في تطوير أدائهم ومهارتهم للإشراف على رياض الأطفال، وتحديد الاحتياجات التدريبية التي تحتاجها المشرفة للقيام بدورها في الإشراف على الرياض.

3- حاجة البيئة الفلسطينية لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث لم يتم دراسة دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال –في حدود علم الباحثة.

حدود الدراسة:

حد الموضوع: تحددت الدراسة في بحث درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في المجالات التالية: (المدير/ة والمربيات، بيئة رياض الأطفال، تعلم الأطفال، العلاقة مع المجتمع المحلي) من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، ثم تقديم تصور مقترح لتطويره في ضوء بعض التجارب المعاصرة (ماليزيا،المملكة المتحدة).

الحد البشري: تقتصر الدراسة على مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة.

الحد المؤسساتي: رياض الأطفال بمحافظات غزة.

الحد المكاني: محافظات غزة–فلسطين.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014–2015م.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة المصطلحات التالية:

1- **الإشراف التربوي:** عملية تربوية تعاونية غرضها الأساس تحسين الموقف التعلمي عن طريق المتابعة والتقويم المستمر لجميع جوانب العملية وفق أسس موضوعية سليمة.(البدري، 2008:15)

وتعرف الباحثة الإشراف التربوي إصطلاحاً: عملية تربوية تعاونية تقوم بها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة عبر مديرياتها غرضها الأساس تحسين الموقف التعلمي عن طريق المتابعة والتقويم المستمر لجوانب العملية الإدارية والفنية وفق أسس موضوعية سليمة.

2- **رياض الأطفال:** بمفهوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الذي ورد في الاستراتيجية الوطنية لتطوير الطفولة المبكرة (2013، 25) كالتالي: تستهدف البرامج في هذا المستوى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4–6 سنوات، وتنقسم إلى نوعين من البرامج: برنامج لمدة عام (5–6 سنوات) أو برنامج لمدة عامين (4–6 سنوات). لدى برنامج العامين فئتين عمريتين هما: مستوى الروضة1 KG1 (عمر 4–5 سنوات) ومستوى الروضة 2 KG2 (ستراتيجيةعمر 5–6 سنوات) .

3- **الدور:** مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (مرسي، 139:2001)

تعرف الباحثة دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال إجرائياً: بأنه مجموعة الإجراءات المتوقع القيام بها من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عبر مديرياتها بهدف تحسين العملية

التعليمية التربوية في رياض الأطفال بمحافظات غزة من خلال ما تقوم به مديريات الوزارة من إجراءات متابعة وتقييم تشمل الإشراف على المدير/ة والمربيات وتعلم الأطفال وبيئة رياض الأطفال، والعلاقة مع المجتمع المحلي، والذي تم قياسه من خلال أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لذلك.

4- **التصور المقترح:** هو مخطط منظم ودقيق لمجموعة الأنشطة والممارسات الأكاديمية الشاملة التي يجب أن يمارسها المسؤولون عن تسيير شئون المدارس والمؤسسات التعليمية في جميع عناصر العملية التعليمية التربوية، وتشمل (مدخلات، عمليات، مخرجات)، ومن خلال عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم في مجالات العمل كافة. (العساف، والصرايرة، 2011: 595)

5- **وزارة التربية والتعليم العالي:** تتولى الوزارة مسؤولية الإشراف على التعليم الفلسطيني وتطويره في مختلف مراحله، في قطاعي التعليم العام والتعليم العالي. وتسعى لتوفير فرص الالتحاق لجميع من هم في سن التعليم، وكذلك تحسين نوعية وجودة التعليم والتعلم للارتقاء به بما يتلاءم مع مستجدات العصر. وكذلك تنمية القوى البشرية العاملة في القطاع التعليمي، من أجل إعداد المواطن الفلسطيني المؤهل، والقادر على القيام بواجباته بكفاءة واقتدار. (وزارة التربية والتعليم العالي/ http://www.mohe.gov.ps)

الفصل الثاني
الإطار النظري

- **أولاً: مفهوم رياض الأطفال.**
- **ثانياً: أهداف رياض الأطفال.**
- **ثالثاً: أهمية رياض الأطفال.**
- **رابعاً: نشأة رياض الأطفال.**
- **خامساً: جهود وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال.**
- **سادساً: بعض التجارب المعاصرة في الإشراف على رياض الأطفال.**

الفصل الثاني
الإطار النظري

أولاً: مفهوم رياض الأطفال:

إن بناء جيل يحمل رسالة التحرير، يتطلب الاستثمار فيه عبر مجالات التنمية الرئيسة للتربية، ومنذ وقت مبكر أي منذ مراحل الطفولة المبكرة التي تشمل مرحلة رياض الأطفال، لأنها المرحلة الانتقالية ما بين دائرة الأسرة والتعليم الأساسي، ولأنها الأساس الذي يتم بناء الأجيال عليه فيما بعد.

الرياض لغة:

ورد في لسان العرب: الروضة: الأرض ذات الخضرة. والروضة: البستان الحسن. (لسان العرب، 1999: 369) .

وكلمة رياض مأخوذة من الفعل العربي (يروض) والذي يفسرها المعجم الوسيط بذلك المعنى فهو مروض وهي مروضة يتم العمل فيها على نحو معين موجه من المروض أو المروضة (بدر، 2012: 19).

وتُعرف في قاموس اكسفورد الحديث بأنها:

Kindergarten: school for very young children, aged from about 3-5 (Oxford, 2003: 420).

وتعني بالعربية أنها مدرسة للأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم من 3–5 سنوات.

المفهوم الاصطلاحي لرياض الأطفال:

تكاد معظم التعريفات التي وردت لمرحلة رياض الأطفال أن تكون متشابهة إلى حد كبير، ومنها تعريف بدر، (2012: 18) بأن رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر وتسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال).

وكما ورد في تقرير التقييم الوطني للتعليم للجميع (2014: 15) فإن اليونسكو تعرف التعليم قبل الابتدائي (المستوى صفر في إسكد) بأنه برامج تندرج في المرحلة الاستهلالية من التعليم المنظم ومصممة أساساً لتيسير انخراط الأطفال الصغار، البالغين من العمر 3 سنوات على الأقل، في البيئة المدرسية ولمد

جسر بين المنزل والمدرسة، وتطلق على هذه البرامج تسميات مختلفة مثل رياض الأطفال، أو دور الحضانة، أو التعليم قبل المدرسي، أو التربية في مرحلة الطفولة المبكرة وهي أهم عنصر نظامي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. وبعد اتمام هذا البرنامج يواصل الأطفال تعليمهم في المستوى 1 من تصنيف إسكد (التعليم الابتدائي).

ورياض الأطفال بمفهوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الذي ورد في الاستراتيجية الوطنية لتطوير الطفولة المبكرة (2013، 25) كالتالي: تستهدف البرامج في هذا المستوى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4–6 سنوات، وتنقسم إلى نوعين من البرامج: برنامج لمدة عام (5–6 سنوات) أو برنامج لمدة عامين (4–6 سنوات). لدى برنامج العامين فئتين عمريتين هما: مستوى الروضة1 KG1 (عمر 4–5 سنوات) ومستوى الروضة 2 KG2 (عمر 5–6 سنوات) .

ثانياً: أهداف رياض الأطفال:

مادامت التربية فناً يقوم على علم، فلا بد من مؤسسة تمارسها وأهداف تحكمها.(بدر،2012: 102).

وتختلف أهداف رياض الأطفال من مجتمع لآخر بحسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمية للصفات المرغوب إكسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن لنموهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.(شريف، 2009: 225) ومن الأهداف التي يذكرها ما يلي:

1- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا ومعتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
2- إكساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس الانتماء لوطنه وأمته.
3- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً كانوا أو كباراً.
4- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنه وكيفية القيام بها.
5- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم، واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا. (شريف، 2009: 225،226)

بالإضافة إلى أهداف أخرى هي:

1. رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة، والمهارات الخاصة، والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.
2. الاهتمام بالطفل وإشباع رغباته، وتلبية حاجاته من خلال الأنشطة.

3. اكتشاف ميول الطفل واستعدادته الخاصة، والسماح لها بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكبت والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية.
4. أن تكون المعارف المكتسبة هدفاً غير مقصود لذاته، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الطفل، بعيداً عن الضغط أو القيد.
5. توثيق الصلة بين ما يتعلمه الطفل وبين حياته وبيئته، فالاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة رئيسة لتحقيق أقصى نمو ممكن مع العناية بصحة الطفل وأمانه.
6. إكساب الطفل المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات والعلوم والفنون.
7. تهيئة الطفل لمرحلة التعليم النظامي. (بدر، 2012: 103)

ومن خلال ما سبق يتضح أن الهدف الأساس لرياض الأطفال بشكل عام هو إيجاد بيئة تعلمية ممتعة تعزز من تنمية الطفل حسياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

ثالثاً: أهمية رياض الأطفال:

تبعاً لليونسكو، (2007) فإن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة– والتي تتمثل في جميع أنواع التعليم الذي يسبق التعليم المدرسي الإلزامي والمتمثلة برياض الأطفال، وقبل المدرسة ومؤسسات مماثلة أخرى– تتمثل بأنها ذات فوائد اقتصادية، واجتماعية، وفردية هائلة. فعلى سبيل المثال، تستكمل برامج الطفولة المبكرة أدوار كل من الوالدين، والمربين في مجال تربية الأطفال خلال السنوات المبكرة. تضع الطفولة المبكرة الأساس للحياة، وتضمن بأن الأطفال حصلوا على الخبرات الإيجابية، وأنه تم حصولهم على الاحتياجات الصحية، والمحاكاة، والدعم، وأنهم تعلموا التفاعل مع محيطهم. كما أدت برامج الطفولة المبكرة إلى تسهيل الانتقال إلى المدرسة الابتدائية، وساهمت في ارتفاع معدلات الالتحاق، وتقليل الفقر، وساهمت في تحقيق العدالة الاجتماعية (UNESCO 2007).

وهناك العديد من العوامل التي تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال منها خروج المرأة إلى العمل، وبالتالي مساهمتها في النمو الاقتصادي (OECD 2006: 12)، مما يضطرها ترك أطفالها في مكان آمن يوفر لهم فرص التربية السليمة والنمو والتعلم، ومن تلك العوامل الظروف الاقتصادية والنمو السكاني الذي يدعو إلى توفير ظروف معيشية سليمة للطفل وتزويده بالمهارات والمعارف وإشباع حاجاته الأساسية، والثورة التكنولوجية تعد عاملاً آخر للعوامل التي تبرز أهمية رياض الأطفال التي تضطلع بمسئولية مقاومة إغراء الأجهزة المرئية والسمعية التي تضر كثيراً بالأطفال، ويقف حائلا دون نمو قدراتهم واستعداداتهم. وهناك

العديد من العوامل التي ترتبط بالجانب التربوي والتعليمي لتؤكد أهمية رياض الأطفال كتحقيق النمو الشامل للطفل، وتقديم التربية التعويضية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.(الحريري، 2010 :30)

وبذلك تتضح أهمية رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة واستكمالها لدور الأسرة في مجال تنمية الطفل من جميع النواحي وضمانها أن الأطفال حصلوا على الاحتياجات المناسبة لهم.

رابعاً: نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة:

تعد نشأة رياض الأطفال في محافظات غزة جزءاً من تاريخ التعليم في فلسطين والذي يعد جزءاً من تاريخ التعليم في بلاد الشام. فهناك ملامح عامة وعناصر أساسية مشتركة لتاريخ التعليم والحركة العلمية في أقطار الشام جميعاً على مدى العصور الإسلامية (العسلي، 1990: 5).

فلقد كان نظام التعليم الإسلامي يهتم بمرحلة رياض الأطفال من خلال نظام الكتاتيب والتي أنشئت تلبية لحاجة المسلمين (العاجز، 1996: 142) حيث تعد الكتاتيب التي كانت منتشرة في القرى الفلسطينية وبعض المدن –من فترة قريبة– هي الصورة القريبة نسبياً لدور الحضانة ورياض الأطفال (مهدي، 1995: 16) فقد كان الكُتّاب أو المكتب هو مؤسسة التعليم الأوَلّيّ والابتدائي في العصور الإسلامية، لكنها لم تكن من مستحدثات الإسلام فقد عرفت بلاد الشام الكتاتيب قبل الفتح الإسلامي (العسلي، 1990: 9)

أما في العصر العثماني فكان يُضاف صف صغار السن الذي عُرف بالتمهيدي إلى مرحلة التعليم الابتدائي الدنيا، وذلك بعد صدور نظام التعليم العثماني عام (1869) (العاجز، 1996: 21)

ثم في عهد الانتداب البريطاني اتصف التعليم بالقصور من نواحٍ عدة، فمن ناحية مراحل التعليم حالت الدولة المنتدبة دون استكمال العرب هذه المراحل، فلم يشمل التعليم أيام الانتداب أولى مراحله، وهي رياض الأطفال. فبالنسبة إلى رياض الأطفال لم يكن في البلاد سوى صفوف ألحقت ببعض المدارس الابتدائية للبنات ثم ألغي هذا الأمر بحجة عدم توافر الأموال اللازمة له. (الدباغ، 1990: 71)

وحيث التعليم في فلسطين جزءٌ من تاريخ التعليم في بلاد الشام، وكان أول روضتين للأطفال في سوريا أنشئتا عام(1945). وفي لبنان كان افتتاح أول روضة أطفال حكومية عام(1965) (الحريري، 2010: 30) فلم تختلف فلسطين عن وسطها المحيط فقد بدأ الاهتمام برياض الأطفال في غزة في بداية الأربعينات من هذا القرن عندما أُسس أول رياض أطفال في غزة. (المدهون، 19:1999)

وتبع ذلك أن قامت مناطق أخرى في تأسيس رياض الأطفال وانتشرت الفكرة في عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة قبل عام 1967م. حيث كانت رياض الأطفال تتبع وزارة الشئون الاجتماعية، أما رياض الأطفال

في عهد الاحتلال فقد بلغت (84) روضة، وبلغ عدد الأطفال في سن الرياض (23500) منهم (7691) ملتحقون برياض الأطفال أي بنسبة (91) طفلاً لكل روضة وبنسبة التحاق تقدر (32.7%) وذلك يبرر مدى ضعف الخدمات المقدمة لرياض الأطفال في غزة وقصورها (العمايرة، 1999: 341)

لقد كانت سياسة الاحتلال الاسرائيلي تحارب التعليم في المجتمع الفلسطيني، ولا تكترث بالطفولة، ولا بدعم رياض الأطفال؛ لاضعاف الانتماء الوطني الفلسطيني عند جميع أفراد الشعب، وكذلك لا توفر جواً مناسباً يسوده الهدوء والطمأنينة؛ حتى لا تتشكل الشخصية الفلسطينية التي تنادي بهويتها المستقلة، لذلك لم يكن أي اهتمام برياض الأطفال كمراكز تعليمية هامة ولم يكن هناك أدنى حد للرفع من شأنها مادياً وتربوياً وثقافياً واجتماعياً. (بسيسو، 1999: 60)

مما سبق يتضح أن رياض الأطفال في محافظات غزة لها خصوصية؛ لأنها نشأت في ظروف استثنائية وهي ظروف الاحتلال، والجهات المشرفة عليها كانت متعددة ومتنوعة، وتفتقر إلى أدنى مواصفات الروضة الجيدة، فأقيمت هذه الرياض في أزقة المخيمات والمدن، في مساكن لم تخصص بالأساس لهذا الغرض وإنما انتشرت لتحقيق أهداف أخرى.(بسيسو، 1999: 62).

وبعودة السلطة الوطنية الفلسطينية انتقلت مسئولية جميع رياض الأطفال إلى وزارة الشئون الاجتماعية لتمارس نشاطها بالإشراف على رياض الاطفال، وتنظيمها، ورعايتها وتقديم العون المادي والمعنوي حتى صدور قرار السيد الرئيس ياسر عرفات في 1996/3/22 بأن تتبع مراكز رياض الأطفال وزارة التربية والتعليم فمنذ ذلك التاريخ أصبحت تلك الوزارة هي الجهة الرسمية المخولة بمنح التراخيص لتلك الرياض لمزاولة عملها، وأيضاً الجهة التي تتولى الإشراف عليها من الناحية التربوية والإدارية باعتبارها نوعاً من التعليم الخاص. (حجو، 1998: 1)

فقد قامت الوزارة منذ البدايات الأولى لتسلمها هذه المسئوليات باتخاذ إجراءات عملية لحصر هذه الرياض والتعرف على أحوالها من جميع الجوانب تربوياً وصحياً وهندسياً. (أبو حالوب، 1998) و بلغ عدد الأطفال في محافظات غزة ممن هم في سن الرياض عام 1995/1994 حوالي (31250) طفلاً وطفلة منهم (1061) في رياض الأطفال أي بنسبة التحاق تقدر (49.8%) (العمايرة، 1999: 342).

أما ما يخص الأرقام والمؤشرات، وتبعاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2015 فقد بلغ عدد رياض الأطفال في محافظات غزة للعام 2012-2013(358) روضة مرخصة تشرف عليها الوزارة بشكل عام باستثناء إشرافها المباشر على روضتين، فلدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية روضتان حكوميتان فقط؛ (السلام) شمال غزة وخليل الوزير التي قصفت بالكامل خلال عدوان تموز/ يوليو 2014).

كما يوجد لدى الوزارة 14 كانتوناً موزعاً داخل مدارس محافظات غزة الحكومية، حسب المنطقة الجغرافية لمديريات التربية والتعليم السبعة. تبرع بهذه الكانتونات مؤسستا اليونيسيف واليونسكو لأطفال التمهيدي، وجميعها تمثل فصلاً واحداً فقط. (عبدالله، 2014) كما أن رياض الأطفال المرخصة نسبتها لا تتجاوز 50% من إجمالي رياض الأطفال العاملة في القطاع مما يشير إلى وجود عدد كبير من رياض الأطفال لاتزال تعمل بدون الحصول على ترخيص من الوزارة، مما يدل على غياب القوانين والإجراءات الملزمة لترخيص رياض الأطفال؛ مما أدى إلى عزوف هذا العدد الكبير من رياض الأطفال عن الحصول على التراخيص اللازمة من وزارة التربية والتعليم العالي. (الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم، 2014: 18،19).

لذلك تؤكد الباحثة على ضرورة العمل على تكثيف الجهود للضغط باتجاه إقرار قوانين وإجراءات ملزمة لترخيص رياض الأطفال، أو باتجاه إدراجها ضمن السلم التعليمي.

جدول (1)

عدد رياض الأطفال وأعداد الأطفال ومعدل الأطفال لكل شعبة لسنوات مختلفة في محافظات غزة

العام الدراسي	أعداد رياض الأطفال	أعداد الأطفال	معدل الأطفال لكل شعبة
1995/1994	13	1 061	30.8
1996/1995	13	1 123	26.1
1997/1996	200	25 114	29.8
1998/1997	219	26 012	28.5
1999/1998	206	24 969	28.0
2000/1999	237	26 614	27.3
2001/2000	215	22 519	26.1
2002/2001	227	21 917	25.5
2003/2002	220	21 553	25.8
2004/2003	196	20 817	27.4
2005/2004	207	21 053	30.8
2006/2005	206	21 609	26.1
2007/2006	257	27 391	26.1
2008/2007	260	28 219	26.1
2013/2012	358	41 869	26.9

الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (http://goo.gl/47zkmG)

وبناءً على هذه الاحصائيات، أعدت الباحثة الرسم البياني التالي ليوضح التطور في أعداد رياض الأطفال بمحافظات غزة لسنوات مختلفة.

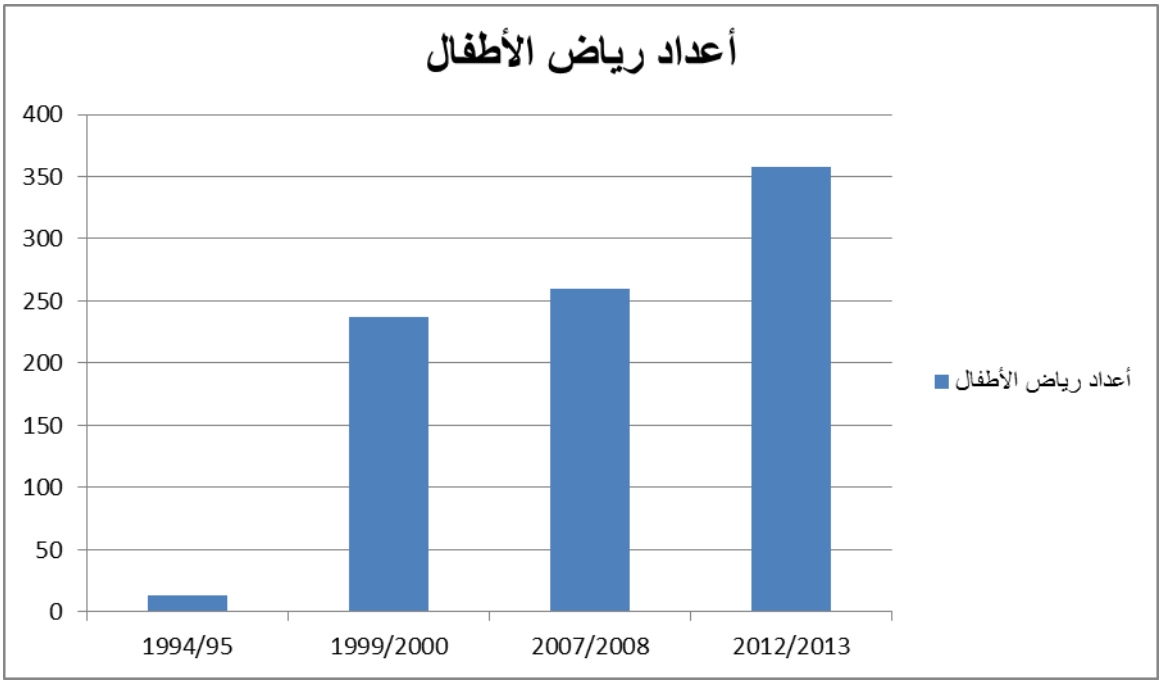

شكل رقم (1) أعداد رياض الأطفال

خامساً:جهود وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال

بدأ العمل على تطوير هذا النوع من التعليم في فلسطين حديثاً بعد عام (1994) إثر تسلم وزارة التربية والتعليم العالي مسئولية التعليم وتشجيعها القطاع الخاص في هذا المجال. وتشرف الوزارة عليه حالياً عن طريق وضع المواصفات الخاصة لرياض الأطفال، ووضع قواعد وأسس تنظم عمل رياض الأطفال ومنح التراخيص لمزاولة هذه المهنة بعد استيفاء الشروط المحددة.(وزارة التربية والتعليم، 2010: 26) إضافة إلى توفر بعض الشروط المتعلقة بالكادر البشري الذي يدير التعليم قبل المدرسي ونوعية المناهج والبرامج المقررة، إلا أنها في المرحلة الأخيرة توجه سياساتها نحو افتتاح صفوف للمرحلة التمهيدية في المدارس الحكومية.(وزارة التربية والتعليم، 2014: 7).

وترد تعليمات منح وتجديد التراخيص لرياض الأطفال ضمن اللوائح على موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الالكتروني (http://www.mohe.ps/) حيث تكون التعليمات على الشكل التالي:

أ. **القبول والتسجيل:**

1. تكون مدة مرحلة رياض الأطفال سنتين تسبقان الصف الأول الأساسي وتتضمن هذه المرحلة ثلاثة مستويات على النحو التالي:

- رعاية: من عمر ثلاث سنوات حتى ثلاث سنوات وثمانية أشهر.
- بستان: من عمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر، وحتى أربع سنوات وثمانية أشهر.
- تمهيدي: من عمر أربع سنوات وثمانية أشهر، وحتى خمس سنوات وثمانية أشهر.

2. يقبل كل طفل أتم ثلاث سنوات في أي وقت من العام الدراسي شريطة التقيد بتعليمات الاستيعاب.
3. يوزع الأطفال على مجموعات أو شعب حسب أعمارهم، مع أهمية مراعاة الفروق الفردية قدر الإمكان.
4. يجوز فتح شعب مسائية فى الروضة بعد الحصول على موافقة الوزارة شريطة التقيد بالتعليمات.
5. في حالة وجود روضة تعمل على فترتين يتم تعيين مديرة للروضة فى الفترة المسائية إذا زاد عدد الأطفال فيها عن (30) طفلاَ، ويتم التعامل معها كروضة مستقلة عن الفترة الصباحية.
6. يتم إصدار شهادة ترخيص خاصة للروضة التي تعمل فى الفترة المسائية.
7. يجوز العمل في رياض الأطفال على مدار العام، شريطة أن يتكون العام من فصلين منسجمين مع أنظمة فصول المدارس النظامية إضافة إلى فصل صيفي إن وجد.
8. تعمل الروضة بأسلوب التعلم النشط وليس بنظام الحصص الصفية بحيث يشتمل برنامج الروضة على (4) أنشطة كحد أقصى ولا يتجاوز أى نشاط عن (30) دقيقة.

ب. **الاستيعاب والتشكيلات:**

1. لا يجوز منح أو تجديد ترخيص روضة أطفال يقل عدد أطفالها المسجلين عن (15) طفلاً.
2. يكون الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به فى الغرفة الصفية التى تتجاوز مساحتها (20 م2) (30) طفلاً (ثلاثة أرباع متر مربع لكل طفل)، شريطة أن تقوم مربيتان معًا بالعمل في هذه الشعبة.
3. تصادق الوزارة علي تشكيلات الروضة حسب أسس الاستيعاب، في ضوء ما هو مدون في طلب منح أو تجديد ترخيص الروضة.
4. تقدم الروضة كشوفاً على نسختين تتضمن أسماء الأطفال وتواريخ ميلادهم وتسجيلهم، وذلك قبل أسبوعين من نهاية كل فصل.
5. تدقق المديرية الكشوف المذكورة وتصادق عليها وتعيد نسخة منها للروضة.

وتذكر الأستاذة فاتن اللدواي مشرفة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ضمن المقابلة التي أجريت معها بتاريخ 2015/3/23 أن تعليمات منح وتجديد التراخيص لرياض الأطفال للعام الدراسي 2013-2014 تضمنت التالي:

ج. **الأنشطة التعليمية:**

1. تقر الوزارة الأنشطة التربوية التى تحقق أهداف مرحلة الروضة.

2. تعتمد الأدلة التدريبية والمادة المرجعية المقررة من الوزارة في تنفيذ الأنشطة التربوية والتعليمية الخاصة بمشرفات رياض الأطفال ومربياتها ومديراتها .

3. توظيف الوسائل التعليمية أثناء العملية التعليمية للأطفال.

د. **المدير/ة والمربيات:**

1. يشترط أن تكون مديرة الروضة حاصلة على:

- دبلوم معلمين / دبلوم رياض أطفال مع حصولها على دورة واحدة على الأقل حول رياض الأطفال.(عدم إمكانية تولي مديرة تحمل مؤهل ثانوية عامة إدارة الروضة)

2. يشترط أن تتفرغ المديرة لإدارة الروضة إذا وصل عدد أطفال الروضة إلى(30) طفلا فما فوق.

3. يشترط أن تكون المربية من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة، إضافة إلى حصولها على تدريب خاص بالطفولة المبكرة، وذلك كحد أدنى شريطة تقديم مستندات تثبت ذلك والمربية الحاصلة على شهادة الثانوية العامة فقط عليها أخذ دورة في الطفولة المبكرة وإثبات ذلك وثائقياً.

هـ. **مواصفات مبنى الروضة الخاصة:**

1. أن لا يقل ارتفاع السقف عن (280 سنتيمتر) كحد أدنى.

2. توفر مراكز نشاط متعددة في الروضة، أو توفر غرفة صفية لا تقل مساحتها عن(15) متر مربع .

3. أن تكون أرضية مبنى الروضة من البلاط.

4. توفر الشروط الصحية من حيث الإضاءة والتهوية والمرافق الصحية ضمن الإجراءات الصحية والهندسية المطلوبة.

5. أن تكون الروضة مستقلة في بنائها وساحتها وتجهيزاتها وهيئاتها الإدارية والتعليمية.

6. أن يكون مبنى الروضة أرضياً، أو دور أول كحد أقصى .

7. لا يجوز استخدام الممرات المؤدية إلى الغرف لاستيعاب مجموعات أو شعب أطفال.

8. توفر قاعة للنشاطات الحرة، ويفضل توفر غرفة إدارة، وقاعة للمربيات.

9. توفر مطبخ مناسب.

10. تخصيص فتحة صحية واحدة لكل (25) طفلاً أو أقل في الروضة وبمقاييس تتناسب وعمر الطفل.

11. توفر مشارب ومياه صالحة للشرب وبمقاييس تتناسب وعمر الطفل وبعيدة عن الوحدة الصحية.

ويرد أيضاً ضمن اللوائح على موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الالكتروني (http://www.mohe.ps/) أن تعليمات منح التراخيص لرياض الأطفال وتجديدها ضمت التالي:

و. **متطلبات الروضة:-**

1. الساحات:-

- ساحة خارجية مكشوفة بمعدل مماثل المساحة المخصصة للأطفال داخل الروضة كحد أدنى ويحدد بذلك عدد الأطفال في الروضة.

- قسم مظلل من الساحة الخارجية يتناسب مع عدد الأطفال في الروضة، بحيث لا تقل مساحته عن (25%) من مساحة الساحة الخارجية.

- تحتسب البرندات المفتوحة على الساحة الخارجية جزءاً من القسم المظل.

- لا يجوز استخدام سطح الحفر الامتصاصية كساحة خارجية للأطفال.

2. الأثاث والتجهيزات:

- يخصص لكل طفل كرسى منفصل حتى يتمكن من ممارسة الأنشطة الجماعية والفردية.

- أثاث آمن ومناسب في حجمه وتصميمه للأطفال.

- سبورة ذات ارتفاع مناسب لمستوى الأطفال.

- جزء مفروش من قاعة النشاطات.

- تجهيز غرفة الإدارة وقاعة المكتبة.

3. الألعاب والوسائل التعليمية:

– وسائل لتنمية المواهب والميول المهنية:

معجون ملون، أقلام تلوين، إسفنج، ورق ملون، ورق رسم، عدة نجارة، أدوات تمريض، أدوات موسيقية.....الخ.

– أدوات اللعب:

كرات، ألعاب فك وتركيب، سيارات صغيرة، لعب بلاستيكية أو خشبية...الخ.

– وسائل تعليمية:

– وسائل إيضاح مجسمة (أعداد وأحرف، مكعبات، علب، أحرف بلاستيكية).

– وسائل إيضاح غير مجسمة (لوحة جيوب للأعداد والأحرف، ولوحة توضيح الفصول الأربعة، أرقام وصور لتوضيح مفهوم العدد)، ووسائل تعليمية مساندة تتعلق بمفاهيم لغوية ورياضية، ووسائل إيضاح خاصة بالطبيعة والحيوانات.

– وسائل علمية (متر، مغناطيس، مرآة، عدسة، ساعة، عينات زراعية، أحجار كالصدف).

– زوايا الخيال، زاوية الطبيب، الدكان، المطبخ، . . . الخ.

4. الألعاب الخارجية:

– أراجيح متنوعة وألعاب خارجية سليمة وآمنه مصنوعة من الفيبرجلاس ومطابقة للمواصفات مع الأخذ بعين الاعتبار تحديد مسافة (2) متر على الأقل بين كل لعبة.

– دراجات ثلاثية العجلات، وعربات صغيرة. . وغيرها.

– حوض رمل نظيف.

– أدوات بستنة مناسبة للأطفال.

5. وسائل حماية وسلامة:–

– اسطوانات إطفاء حريق.

– صندوق إسعاف يحتوي على كافة المستلزمات الطبية.

– حافلات مرخصة ومؤمنة لنقل الأطفال.

- أسوار وأبواب آمنة، مع أهمية توفر سياج بارتفاع مترين على الأقل في حالة وجود سور منخفض.
- وجود نوافذ آمنة باستخدام (شبك وحماية).
- أباريز كهربائية آمنة ومرتفعة عن الأرض.
- وجود درابزين للدرج بغض النظر عن عدد الدرجات. موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الالكتروني (http://www.mohe.ps/)

بعد انتهاء فترة تقديم الطلبات المتضمنة للتعليمات السابقة، يكون دور وزارة التربية والتعليم العالي عبر مديرياتها وعبارة عن شقين وهما كالتالي:

- يدقق رئيس قسم التعليم العام في المديرية طلب المؤسسة التعليمية الخاصة في ضوء المستندات والوثائق المطلوبة للتأكد من استيفائها لجميع شروط التراخيص وتعليماتها بعد اتخاذ الإجراءات الخاصة لمنح التراخيص وتجديدها، ومن ثم يقوم هو ومدير التربية والتعليم بالتوصية لدى الوزارة بالترخيص أو عدمه. (ومن ثم يقوم رئيس قسم التعليم العام أو من ينوب عنه بعمل زيارة ميدانية للمؤسسة التعليمية الخاصة للتأكد من صحة البيانات المقدمة).
- تقوم المديريات بتسليم الوزارة طلبات ترخيص رياض الأطفال وصورة عن المستندات والوثائق المطلوبة بعد استيفائها كامل الشروط والتعليمات. موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الالكتروني (http://www.mohe.ps/)

ترى الباحثة أن تعليمات منح التراخيص لرياض الأطفال وتجديدها من قبل الوزارة تعليمات شاملة لمعظم المجالات في الرياض، لكنها غير صارمة، وتركز بشكل أساسي على بيئة رياض الأطفال المادية.

هذا فيما يتعلق بإجراءات ترخيص رياض الأطفال، أما على أرض الواقع وفي الوقت الراهن وتبعاً للخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم،(2014) فلا يوجد منهاج خاص برياض الأطفال محدد ومعتمد في فلسطين، ويترك للمربية حرية التصرف في اختيار المواد وتحضيرها أو إعداد المواد التعليمية التي تتكون بالعادة من أوراق عمل وغيرها من الأنشطة العملية. وتشير الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم أيضاً بأن الأسلوب العام للتقييم في الرياض هو الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على أسلوب الصفوف الدراسية في التعليم، وهناك محدودية لاستخدام أساليب حديثة كالتعلم باللعب أو التعلم النشط، حيث يتم التركيز على التلقين بشكل كبير إضافة إلى أسلوب النقاش ولكن بشكل محدود، علاوة على أن مؤسسات رياض الأطفال في فلسطين تأخذ مكانها خارج السلم التعليمي المتعارف عليه في فلسطين، وبالتالي تتأثر مؤهلات مربيات الأطفال بذلك حيث تتراوح بين حملة شهادة الثانوية العامة، وحملة الدبلوم المتوسط والعدد ينحصر بشكل

كبير فيما يتعلق بحملة البكالوريوس مما أدى إلى افتقار نسبة كبيرة من المربيات إلى المهارات اللازمة لتحديد احتياجات الأطفال، بالإضافة إلى ضعف واضح في الاعتماد على استخدام وسائل تعلم وترفيه حديثة وملائمة، وضعف مشاركة الأهالي في تنمية قدرات أطفالهم على التعلم.(الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم، 2014: 18،19).

ويبرز تطوير التعليم في رياض الأطفال ضمن توجهات التعليم الفلسطيني لما بعد العام 2015 حيث ورد ضمن تقرير التقييم الوطني للجميع ما يلي: تبين أن نسبة الملتحقين في برنامج الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) لغاية 2014/2013 (50.7%) فقط من الأطفال. وهو ما زال بعيداً عن المستهدف العالمي للتعليم للجميع (70%) حتى العام 2015. وكانت أبرز التوجهات بخصوص هذه القضية إعادة إدراج هدف الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الهدف الأول من أهداف التعليم للجميع، والإقرار صراحة بأن هذا الهدف يمثل المرحلة الأولى من مراحل التعليم. ومن أجل تطوير هذا القطاع وتلبية احتياجات الطفولة المبكرة يجب العمل على جعل هذا التعليم متاحاً للجميع، ورفع نسبة الالتحاق فيه ووصول خدمات الطفولة المبكرة للمناطق المهمشة والأكثر حاجة، وتخفيض تكلفته برصد موازنات خاصة للتعليم في هذا القطاع، ودعم رياض الأطفال الفقيرة لضمان استمرارها في تقديم هذه الخدمة في المجتمعات الفقيرة، علاوة على تعزيز البيئة التربوية لرياض الأطفال، وتطوير تعليمات صارمة للترخيص والبناء. وبناء منهاج خاص برياض الأطفال يراعي خصوصية الوضع الفلسطيني. (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وبالتالي فإن الباحثة تعتقد أن هناك توجهاً من قبل السياسات العليا في التربية والتعليم نحو قضية تطوير التعليم في رياض الأطفال، مع الحاجة الماسة لرصد موازنات خاصة للتعليم في هذا القطاع، حيث يتم العمل على إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الدخل المحدود للالتحاق برياض الأطفال ضمن مشروع رزمة الأمم المتحدة ووزارة التربية والتعليم حيث تم إيجاد رياض حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة.

ومن خلال مقابلة شخصية مع الأستاذة فاتن اللدواي مشرفة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتاريخ 2015/3/23 ذكرت أنه تم إنشاء صف تمهيدي ضمن أربع عشرة مدرسة حكومية على مستوى مديريات غزة السبع منذ عام (2013)، ضمن مشروع رزمة الأمم المتحدة ووزارة التربية والتعليم، حيث تقوم الوزارة بدور الإشراف والتطوير للمشروع فنياً وإدارياً، وتقوم الوزارة باختيار المدارس ضمن معايير معينة وتتم عملية تسجيل الأطفال ضمن شروط معينة، وتتمثل معايير قبول الأطفال بالتالي:

- أن يكون الطفل من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون الالتحاق برياض الأطفال.
- أن يكون الطفل من نفس المنطقة المحيطة بالمدرسة.

- أن يكون عمر الطفل خمس سنوات في الأول من سبتمبر.
- ألا يكون الطفل من أبناء العاملين.
- أن يكون (10%) من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء إعاقات حركية، سمعية، بصرية أو نطق.

أما فيما يخص الصفوف فهي عبارة عن كرفانات تم تزويدها في المدارس التي تم اختيارها من قبل رزمة الأمم المتحدة، ولا يتجاوز عدد الأطفال في الصف الواحد 20 طفلاً حيث تُستخدم منهجية الزوايا والتعلم النشط، أما فيما يتعلق بالمربيات فحتى اللحظة لم يتم تعيين مربيات مثبتات للصف التمهيدي وانما يتم توظيف مربيات ذوات تخصص تربية طفل أو تعليم أساسي، أو تعليم ابتدائي على بند التشغيل المؤقت حيث تم الاستعانة بالخريجات المستفيدات من برنامج جدارة خلال السنة الأولى للتنفيذ لمدة خمسة شهور، ثم تم الاستعانة بالمستفيدات من عقود وزارة العمل ومن ثم المستفيدات من ديوان الموظفين، وتقوم الوزراة بعقد تدريب بناء قدرات للمربيات في مجال التعلم النشط وإعداد الخطط وتقييم الأطفال، وتعمل على دعم الأطفال من خلال ما يوفر للمدرسة.

وتشير اللداوي ضمن المقابلة، أن الوزارة وبالتحديد قسم رياض الأطفال يقوم بتحديد الإيجابيات والسلبيات للمشروع من خلال عقد النقاشات مع المربيات، والمديرات، وأولياء الأمور وذلك فيما يتعلق بالمجالات التالية:

المكان: تباينت ملاءمة مكان الكونتينر من مدرسة إلى أخرى ففي بعض المدارس كان مناسباً وبعضها الآخر لم يتلاءم من حيث مضرب الشمس، والمظلة، والقرب أو البعد عن الوحدات الصحية.

التجهيزات والأثاث والوسائل والقرطاسية: قامت اليونيسف بتوفير الأثاث أما اليونسكو فوفرت القرطاسية ولكن لم تكن الأدوات والوسائل كافية بالقدر الذي تتطلبه منهجية التعلم النشط، كما لم يتم توفير ألعاب خارجية وساحات خارجية مخصصة لأطفال الصف التمهيدي.

المنهاج: عدم وجود منهاج موحد، وعدم وجود خطة دراسية موحدة.

المربيات: تتبدل المربيات على الأطفال مرتين خلال العام بسبب الاعتماد على مربيات بعقود مؤقتة وهذا يؤثر على العمل وعلى الأطفال.

توصلت الوزارة إلى عدة توصيات فيما يتعلق بتنفيذ هذا المشروع كالتالي:

- نقل الغرفة الصفية من الكونتينر إلى مبنى المدرسة.
- تخصيص مساحة من ساحة المدرسة، وتحديدها بسور، وتجهيزها بالألعاب الخارجية.

- توفير منهاج لرياض الأطفال.
- بناء وحدات صحية خاصة بالأطفال وقريبة من الغرفة الصفية.
- تخصيص جزء من ميزانية المدرسة لتوفير احتياجات الصف التمهيدي. (مقابلة،اللداوي، 2015)

ترى الباحثة أن الجهد المبذول من قبل الوزارة في رياض الأطفال الحكومية جهدٌ جيدٌ إذا ما قُورن بالأوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها كافة القطاعات بمحافظات غزة بسبب الحصار والحروب الأخيرة، حيث يرتبط هذا الجهد بالموزانات المخصصة له، ولكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير.

سادساً: بعض التجارب المعاصرة في الإشراف على رياض الأطفال

اتجهت الكثير من الدول إلى الاهتمام بالوصول لجميع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة ما بين سنة الثالثة والسادسة من خلال برامج الطفولة المبكرة المجانية. فمثلا نجد في الدول الأوروبية أنه من المتفق عليه هو مفهوم الوصول الشامل للأطفال من سن 3–6 سنوات حيث تقوم معظم الدول برعاية جميع الأطفال بسنتين على الأقل من الطفولة المبكرة المجانية، وذات التمويل العام وذلك قبل بداية التعليم الابتدائي، باستثناء كل من إيرلندا وهولندا، ويعد الوصول الشامل حقاً قانونياً من سن 3 سنوات، وفي بعض البلدان منذ سن مبكرة. وبرامج الطفولة المبكرة "رياض الأطفال" في أوروبا عادةً ما تكون مجانية، وملحقة بالمدارس.(Starting strong2, 2006: 79)

كما اتجهت معظم الدول إلى متابعة أنظمة الطفولة المبكرة بعدة طرق متنوعة لضمان استمرار تحسين الخدمات التربوية المقدمة للأطفال. فمتابعة أنظمة الطفولة المبكرة يتضمن استمرار تقييم أداء النظام من أجل المساءلة وأغراض السياسة على مستوى الولاية وتتطلب أيضاً تتبع الاتجاهات العامة وتوقعات الآباء، وفي العديد من الدول تشرك الحكومة جهات أخرى في المتابعة والإشراف كالإدارات المحلية، والعاملين في الطفولة المبكرة، وأولياء الأمور، ومجموعات البحث المستقلة. (Starting strong2, 2006: 183)

وقد ارتأت الباحثة ضرورة استعراض بعض التجارب الناجحة في مجال المتابعة والإشراف على رياض الأطفال؛ لأنها قد تكون محكاً أساسياً في تطوير إشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على رياض الأطفال.

ووقفت الباحثة على بعض النماذج واختارت اثنين منها هي تجربة ماليزيا وتجربة المملكة المتحدة، ويمكن توضيحهما على النحو التالي:

أ. التجربة الماليزية

لمحة عن الإدارة والإشراف الحكومي على التعليم قبل المدرسي في ماليزيا

- ينتشر التعليم ما قبل المدرسة في جميع أنحاء ماليزيا من خلال أكثر من ستة آلاف مركز يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة حتى الخامسة من العمر.
- يخرج هذا النوع من التعلم عن نطاق سلم التعليم النظامي.
- تتم إدارة (77%) من هذه المراكز من قبل هيئات حكومية، أما البقية فتتم إدارتها من قبل المؤسسات الخاصة والمنظمات التطوعية (الأغا، وآخرون، 2010: 188)
- تخضع جميع مؤسسات رياض الأطفال للإشراف من قبل وزارة التعليم (الزكي، وخزاعلة، 2013: 85).
- أشهر الهيئات التي تقدم خدمات التعليم فيما قبل المدرسة الاتحاد الحكومي لمؤسسات ما قبل المدرسة، الذي ظل يقدم خدماته منذ العام 1960م، واتحاد دور ورياض الأطفال الماليزية، الذي تنتشر خدماته في المدن والمناطق الحضرية منذ 1976م.(الأغا، وآخرون، 2010: 207)

ممارسات اهتمام الحكومة الماليزية بالتعليم فيما قبل المدرسة

- اعتبر قانون التعليم لسنة 1996 التعليم فيما قبل المدرسة جزءاً من النظام الاتحادي للتعليم.
- يشترط أن تكون جميع دور الرياض وما قبل المدرسة مسجلة لدى وزارة التربية.
- يلزم كذلك تطبيق المنهاج التعليمي المقرر من الوزارة. (الأغا،وآخرون، 2010: 206) الذي يجب أن يحدد المعارف، والمهارات، والقيم التي من المتوقع أن يكتسبها الطلاب في نهاية فترتهم الخاصة بالتعليم ما قبل المدرسة. (قانون التعليم الماليزي 550 لسنة 1996)
- سمات هذا المنهج:

أ. يتناسب مع المرحلة السنية لهؤلاء الأطفال ويتوافق مع مرحلة نموهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.

ب. يتميز بأنه ديناميكي ويركز على الطفل.

ت. يتناسب مع الفئات المختلفة من الأجناس التي قد تتواجد في الصف الواحد.

ث. تتمثل أهدافه في فهم سمات الأطفال وخصائصهم وربطهم ببيئتهم المحلية، مع تعزيز الصلة بين البيئة المدرسية والبيئة المنزلية. (UNESCO, 2006:6)

أدوات تقييم تعلم الأطفال

- يعد تقييم أداء الأطفال جزءاً من برنامج ما قبل المدرسة، وهو غير رسمي ودائم.
- يقيم المعلمون الأطفال من خلال تقييم مستمر.
- يتم تنفيذ التقيم من خلال عدة أدوات تتضمن الملاحظة، مشاريع عمل الأطفال، وملف الإنجاز.
- يتم الاحتفاظ بنمو الطفل وتقدمه في سجل خاص بالتلميذ. (UNESCO, 2006:6)

الإشراف على التعليم ما قبل المدرسي في ماليزيا

ويعد قسم الإشراف على رياض الأطفال في وزارة التعليم هو المسئول عن متابعة تنفيذ المنهج، والتأكد من جودة التعليم والتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. ينفذ المشرف المدرسي إشرافاً منتظماً ومفصلاً ودقيقاً ومهنياً على المدارس والمؤسسات التعليمية لضمان تقديم الجودة والمستوى العالي من التعليم.(Ministry of Education Malaysia, 2008: 79)

أنواع الإشراف على رياض الأطفال في ماليزيا

1. يجري الإشراف السنوي الشامل لمدارس ما قبل المدرسة بالتعاون بين الإشراف المدرسي على رياض الأطفال –بوصفها الجهة الرائدة– مع عدة أقسام في وزارة التعليم هي مركز تطوير المناهج، قسم المدرسة، قسم التعليم الخاص، قسم التخطيط التربوي والأبحاث، وقسم تدريب المعلمين. وبالتالي فإن للأقسام المُشترِكة بالإشراف التعاوني لدى الوزارة مسئولين محددين للتعليم ما قبل المدرسي. (Ministry of Education Malaysia, 2008: 79)
2. يتم تنفيذ الزيارات الإشرافية وذلك لملاحظة عملية التعليم والتعلم خلال فترة كاملة من الدوام تمتد من 3 ساعات إلى 3 ساعات ونصف من ساعات التعليم والتعلم في رياض الأطفال، بالإضافة إلى مقابلة المربين ومديري الرياض. ويتم استخدام أدوات محددة. الغرض من هذا الإشراف هو التأكد من الوضع الحالي بالإضافة إلى تحسين جودة التعليم ما قبل المدرسة. ولذلك يتم أيضاً عقد جلسات نقاش مع المربين ومديري الرياض عادةً بعد الزيارة الإشرافية. وكذلك يتم زيارة رياض الأطفال الخاصة من قبل قسم التعليم الخاص والإشراف المدرسي في وزارة التعليم من وقت لآخر. (Ministry of Education Malaysia, 2008: 79)

ب.تجربة المملكة المتحدة (انجلترا)

أدوات وأنواع الإشراف على رياض الأطفال في المملكة المتحدة

أ. سجل السنوات المبكرة (EYR)

- يحدد متطلبات أمان الطفل وجودة الرعاية.
- يتطلب من رياض الأطفال بأن يلتزموا بأساسيات مرحلة السنوات المبكرة(EYFS)، والتي تحدد معايير التعلم والنمو والرفاهية للأطفال الصغار.
- يُعد المسئول عن الإشراف على برامج الطفولة المبكرة " رياض الأطفال".

ويتضمن الإشراف التالي: الفعالية الكلية، الإدارة والقيادة، تنفيذ أهداف التعلم الواردة في أساسيات مرحلة السنوات المبكرة(EYFS)، والنتائج من أجل الأطفال (على سبيل المثال المتعة، الشعور بالأمان، أسلوب الحياة الصحي، المشاركة الإيجابية، والمهارت للمستقبل).

ب. **يقوم المشرف بالمهام التالية ضمن أسلوب الإشراف الذي يعرف بالمراجعة الخارجية:**

- يصدر المشرف الحكم عن الكيفية التي يلبي فيها برنامج الطفولة "رياض الأطفال" احتياجات الأطفال الملتحقين، ومساهمة البرنامج في رفاهية الأطفال.
- يقوم بزيارات إشرافية منتظمة لرياض الأطفال، تركز بشكل أكبر على أداء برامج الطفولة المبكرة "رياض الأطفال".
- تتسلم الحكومة التحديثات الفصلية الربع سنوية من الموظفين المسئولين عن متابعة جودة برنامج الطفولة وتحديد نقاط الأداء الجيد والنقاط التي تحتاج إلى تحسين. (ECEC Network's Thematic Working Group on Monitoring Quality, 2012: 5)

ت. **تقييم الطفل المباشر** (ملف أساسيات مرحلة السنوات المبكرة(EYFS)):

- الملف مبني على أساسيات مرحلة السنوات المبكرة(EYFS)
- يحدد المعايير التي يجب أن يلبيها جميع مزودي خدمات الطفولة المبكرة "رياض الأطفال" المسجلين لضمان أن الأطفال تحت الخامسة قد تم تعلمهم ونموهم بالشكل الجيد وأنه تم المحافظة على صحتهم وسلامتهم.

- يقوم المشرف بالاطلاع على دليل متابعة نمو الطفل المنجز من قبل مزود خدمة الطفولة المبكرة "رياض الأطفال"، والذي يضم التواصل، واللغة، والنمو الجسمي، والشخصي، والاجتماعي، والعاطفي، ومحو الأمية، والحساب، وفهم المحيط، والتعابير الفنية، والتصاميم. يعتمد الملف على ملاحظات المعلم. خلال الزيارات الإشرافية.
- يتم تقييم كل طفل في سن الخامسة تبعاً لأهداف التعليم في ملف أساسيات مرحلة السنوات المبكرة(EYFS).

(ECEC Network's Thematic Working Group on Monitoring Quality, 2012: 8)

من خلال استعراض التجربتين يمكن استخلاص بعض الإجراءات القابلة للتطبيق في واقعنا الفلسطيني حيث عرضت التجربة الماليزية أن الإشراف على رياض الأطفال يتم بالتعاون بين عدة أقسام في وزارة التعليم الماليزية وأن الزيارة الإشرافية تمتد لفترة كاملة من الدوام وتتضمن مقابلة المربيات والمديرات. في حين عرضت تجربة المملكة المتحدة سجل السنوات المبكرة الذي يلزم رياض الأطفال باتباع أساسيات مرحلة السنوات المبكرة، ويتم المتابعة والاطلاع على ملف نمو الطفل المعبأ من قبل مربيات رياض الأطفال خلال العملية الإشرافية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول: دراسات تناولت الإشراف على رياض الأطفال**
- **المحور الثاني: دراسات تناولت تقويم وتطوير رياض الأطفال**
- **التعقيب على الدراسات**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في مجال البحث، قامت بتقسيم الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت الإشراف على رياض الأطفال.

والمحور الثاني: دراسات تناولت تقويم وتطوير رياض الأطفال.

وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وتم تناول الدراسات من خلال توضيح الأهداف، المنهج، الأدوات، العينة، أهم النتائج وأهم التوصيات، كما تم التعقيب على هذه الدراسات بتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، بالإضافة إلى إظهار أهم ما تميزت به الدراسة عن الدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات تناولت الإشراف على رياض الأطفال

1. دراسة رينكنج (Reinking,2015) بعنوان: زيادة إجراءات المساءلة لمربيات مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام نماذج التقييم: المراقبة والتغذية الراجعة، والتقييم الذاتي

Increasing Accountability Measures for Early Childhood Teachers Using Evaluation Models: Observation, Feedback, and Self-Assessment

ركزت الدراسة على ثلاثة نماذج رئيسة لتقييم المربيات العاملات في مجال الطفولة المبكرة وبالأخص مع الأطفال في سن 4 سنوات وهي المراقبة والتغذية الراجعة والتقييم الذاتي، كما بحثت وناقشت إمكانية تطبيق هذه النماذج بشكل منفصل أو تطبيقها معاً، وهدفت إلى مساعدة المربين، وأفراد المجتمع، والمديرين في فهم الاختلاف والتشابه بين النماذج التقيمية الثلاثة، وإلى فهم أثر نماذج تقييم المربين على الأطفال ومربيهم خلال مرحلة الطفولة المبكرة. حيث تقوم الحكومة الاتحادية بالولايات المتحدة الأمريكية بدعم مبادرة التعلم المبكر بالتركيز على أجندة توفير فرص متساوية للأطفال في سن أربع سنوات من أجل بيئة تعلم ذات جودة عالية عبر منحة معينة، سباق إلى القمة– تحديات التعلم المبكر (RTT-ELC) (وزارة التربية والتعليم الأمريكية، 2013). ولقد تم تنفيذ هذه المنحة عبر الولايات، لذلك فصانعو السياسات يدفعون باتجاه مساءلة المربيين من خلال " القوى العاملة" التي تترأس المنحة. والعديد من الولايات تقوم بتنفيذ خطة تركز على القوى العاملة للتعليم المبكر من خلال تطوير نظام تحسين الجودة وتقييمها (QRIS). يركز هذا النظام جهود الولايات حول مساءلة المربيات من خلال تطبيق النماذج التقيمية الثلاثة. وأدوات هذا النظام الخاصة بالمراقبة هي نظام تقييم الصفوف (CLASS)،وأداة مراقبة المعلم في ماقبل المدرسة (TOP)، والأداة الثالثة

أداة مراقبة الهرم التعليمي لصفوف مرحلة ما قبل المدرسة (TPOT)، ويوصى عند استخدامها، استخدامها على الأقل لمدة ساعتين وتتضمن كل من الأنشطة الموجهة للمعلم والأنشطة الموجهة للطفل، والأداة الرابعة هي المقياس المقنن تقييم بيئة الطفولة المبكرة المكون من 43 بنداً (ECERS-R)، بالإضافة إلى التقييم الذاتي وأحد أدواته هي كتابة اليوميات.

وتوصلت الدراسة إلى:

- استخدام أداة تقييم الصفوف أظهرت علاقة بين السلوك الإيجابي كدليل خلال تفاعل المربي مع الطفل وبين الصفوف ذات الجودة العالية.
- أفضل طريقة لتقييم عملية الجودة هي من خلال المراقبة.
- إن استخدام المراقبة إلى جانب التغذية الراجعة يؤدي إلى تحسين تنفيذ استراتيجية المعلم في المراقبات التالية.
- العملية الحالية من المراقبة، والتغذية الراجعة، والتقييم الذاتي توفر تفاعلاً ذا جودة وتحث المعلمين على الشعور بالمساءلة.
- وجود ارتباط بين البيئة التعليمية المبكرة ذات الجودة العالية وبين إجراءات مساءلة المربيات المرتبطة بالتقييم
- التركيز على أنظمة تحسين الجودة وتقييمها (QRIS)

2. دراسة الدهام(2012): "بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تواجد المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، والتعرف إلى درجة حدة المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية التي تواجه الإشراف التربوي في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وطُبقت على (350) فرداً من أفراد الدراسة من مشرفات، ومديرات، ومعلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (59)مديرةً، (257) معلمةً، و(34) مشرفةً.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- إن أكثر المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية تأثيراً في فاعلية الإشراف التربوي هي: ندرة الحوافز المالية للمعلمات والمشرفات، واكتظاظ القاعات بالأطفال، كذلك افتقار بعض المعلمات إلى الرغبة في

التغيير، وضعف القناعة بالإشراف التربوي الحديث، وضعف وضوح المهام لكل مشرفة، وقلة أعداد المشرفات مع تزايد فتح الرياض.

وأوصت الدراسة:

- بأهمية العمل على إيجاد نظام للحوافز خاص بالمشرفات والمعلمات المتميزات، كما توصي بتقليل أعداد الأطفال في القاعات الدراسية، وتبصير المعلمات بمفهوم الإشراف التربوي الحديث وبدور المشرفات التربويات.

3.دراسة بكاري (2011): " الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة"

هدفت الدراسة التعرف إلى الصعوبات المتعلقة بالمجال الإداري والمجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والتي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال، وتحديد دلالة الفروق بين استجابات المشرفات التربويات حول الصعوبات التي تواجهن في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال التي تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتخصص، والعمل الحالي. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات لرياض الأطفال العاملات في منطقتي مكة المكرمة وجدة، البالغ عددهن (38) مشرفة تربوية، وجميع معلمات رياض الأطفال العاملات في منطقتي مكة المكرمة وجدة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي(1431/1430هـ)، البالغ عددهن (1178) معلمةً، وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفات التربويات لرياض الأطفال، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات الرياض تكونت من (40) معلمةً لتدعيم وجهة نظر المشرفات في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمثلت أبرز الصعوبات في قلة الحوافز المادية للمشرفات والمعلمات، وعدم وجود منح دراسية للمشرفات والمعلمات لتحسين مؤهلاتهن العلمية، ومحدودية إيفاد عدد من المشرفات التربويات والمعلمات في دورات خارجية تساعدهن على النمو المهني، وكثرة التغيرات المفاجئة التي تدخل على خطط المشرفات التربويات في رياض الأطفال، عدم وضوح المعايير وتفسيرها لاستخدام أساليب الإشراف التربوي من قبل إدارة الإشراف التربوي وقلة إدراك المجتمع وأولياء الأمور بمرحلة رياض الأطفال.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بمختلف مجموعاتهم وفئاتهم تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) والصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي.

وقد أوصت الدراسة:

- بضرورة إعداد المشرفات التربويات والرفع من مستوى تأهيلهن، وتقليل الأعمال التي تُكلف بها المشرفات التربويات لرياض الأطفال، وضرورة تقديم حوافز مادية وحوافز معنوية للمشرفات التربويات وضرورة توعية المجتمع وأولياء الأمور بأهمية دور رياض الأطفال في التعليم الأساسي بالملكة العربية السعوية .

4.دراسة احميدة، وجميعان، والخوالدة (2011:)"دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن"

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. وتم بناء استبانة تكونت من (36) فقرةً موزعة على خمسةِ مجالاتٍ، تكونت عينة الدراسة من (213) معلمةً رياض أطفال من مديريات التعليم الخاص في محافظات عمان والمفرق وإربد. وأظهرت نتائج الدراسة أن:

- درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والموقع.

ومن أهم توصيات الدراسة:

- زيادة أعداد المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات المملكة كافة من خلال الاتجاه إلى تعيين مشرفيين تربويين متخصصين في تربية الطفولة المبكرة.
- ضرورة السعي إلى جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة الزامية ليزداد الاهتمام بها من وزارة التربية والتعليم.

5.دراسة الصائغ (2009): " واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة "

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام الإشراف الإلكتروني وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الالكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية الإشرافية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (495) مفردة، بواقع (45) مشرفة تربوية في

مجال رياض الأطفال، منهن (12) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة، و(33) مشرفة تربوية بمدينة جدة. في حين كان عدد المعلمات (450) معلمة في رياض الأطفال، منهن (168) معلمة بمدينة مكة المكرمة، و(282) معلمة بمدينة جدة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

- إتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (4.10).
- إتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشرف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات هذا المحور (4.02).

وقد قدمت عدة توصيات من أهمها:

- حث وتشجيع المشرفات التربويات على استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال، لتفعيل الأساليب الإشرافية، ومسايرة متغيرات العصر ومستجداته.

6. دراسة ليتس (Liets،2008) بعنوان: تنفيذ مجموعة الإشراف في رعاية الطفولة: نتائج من مشروع دورة الإشراف في أريزونا

Implementation of Group Supervision in Child Welfare: Findings from Arizona's Supervision Circle Project

هدفت الدراسة وصف مشروع دورة الإشراف، وتوثيق نتائج الاختبارات القبلية والبعدية مؤكدة العلاقة بين مجموعة الإشراف والمستوى الفعلي للتفكير الناقد لهذه العينة من مشرفي رعاية الطفولة، استخدمت الدراسة منهج (2003) Creswell's المختلط، وبذلك أوجدت أداة أولية كمية (20 سؤال مغلق) مُلحقة بسؤالين نوعيين أسئلة مفتوحة، لاستخلاص وصف إضافي لتجارب المستجيبين، وتكونت عينة الدراسة بشكل أساسي من الموظفين الاجتماعيين لرعاية الطفولة، فكان أكثر من 60% من العينة مديرين عاملين في المجال، و25% من المشرفين ومساعدي مديري البرامج، ومديرين آخرين في الهيئة. وقد بينت النتائج أن:

- هناك زيادة في مستوى التفكير الناقد في عملية الإشراف وذلك بعد تنفيذ المشروع.
- مستوى التفكير الناقد للمستجيبين الذين شاركوا في مجموعة الإشراف أعلى منه للذين لم يشاركوا في مجموعة الإشراف، كما يُمكن لمجموعة الإشراف أن تُوجد جواً من الحوار، والنقاش، والإبداع.

7.دراسة أبو قمر ومصالحة (2007): " مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين"

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدما مقياساً خاصا بذلك، وتكونت عينة الدراسة من (64) مشرفاً من مجتمع أصلي يقدر عدده (132) مشرفاً.

أظهرت نتائج الدراسة أن:

- الإشراف التربوي يراعي الجوانب النفسية والاجتماعية.
- تبني وزارة التربية والتعليم فلسفة الإشراف الشامل ومفهوم الإشراف ضمن المنظومة التربوية الحديثة والمتكاملة.
- توافر معايير الجودة المتضمنة في المقياس.

ومن توصيات الدراسة:

- ضرورة إشراك المشرفين التربويين في جميع مناحي تحسين عمليات التعليم.

8. **دراسة محمدي(2004):"الإشراف التربوي في رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية)"**

هدف البحث إلى تحليل اتجاهات الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال، وتقويم الواقع للإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، ووضع إجراءات مقترحة لتطوير الإشراف التربوي بمرحلة رياض الأطفال، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وقد اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من مديري وموجهي رياض الأطفال في عدد من محافظات جمهورية مصر العربية.

توصل البحث إلى عدة نتائج منها:

- نقاط القوة: اهتمام المشرفين التربويين بمعالجة المشاكل التي تواجه المعلمين بمرحلة رياض الأطفال.
- نقاط الضعف: عدم وعي المشرفين التربويين لسيكولوجية ومتطلبات النمو بمرحلة الرياض.
- ضعف قدرة المشرفين على القيام بوظائف الإشراف التربوي بكفاءة نتيجة لعدم وعيهم بطبيعة مسئولياتهم، وعدم إعطائهم الصلاحيات الكافية لأداء أدوارهم الإشرافية.

المحور الثاني: دراسات تناولت تقويم وتطوير رياض الأطفال:

1. دراسة عواد(2015): "واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة وسبل تطويره في ضوء متطلبات العصر"

هدفت الدراسة التعرف إلى الدرجات التقديرية لواقع رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء متطلبات العصر من وجهة نظر المديرات والمربيات. وكذلك الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرهن تعزى إلى المتغيرات (الوظيفة، المؤهل العلمي، المنطقة التعليمية، سنوات الخبرة، مكان الروضة، الجهة المشرفة، طبيعة العمل) وتحديد أكثر التحديات التي تواجه رياض الأطفال وسبل تطويرها في ضوء متطلبات العصر من وجهة نظر المديرات والمربيات.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت باستخدام المقابلة وبطاقة الملاحظة والاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرة، و(300) مربية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة التقدير الكلية لواقع رياض الأطفال في محافظات غزة وفقاً لجميع مجالات الدراسة (العمل، والأنشطة، والإدارة) درجة كبيرة بوزن نسبي (79.6%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى المتغيرات: (الوظيفة، المحافظة، مكان الروضة، الجهة المشرفة، طبيعة العمل)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الثانوية العامة، ولمتغير سنوات الخدمة لصالح أقل من 3 سنوات.

وأوصت الدراسة:

- بزيادة الإشراف الوزاري على عمل الرياض وزيادة التعاون بين أقسام وزارة التربية والتعليم لتطوير الرياض ورقيها، والعمل على تشكيل فرق عمل ولجان جودة لتطوير رياض الأطفال بشكل عام ورفع مستوى جودتها وزيادة المراقبة الصحية.

2.دراسة (عساف، 2014): " تقويم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مديريها"

هدفت الدراسة التعرف إلى حقوق الأطفال المشروعة في المواثيق الدولية والمحلية، و كذلك التعرف إلى درجات التقويم لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوق الأطفال المشروعة من وجهة نظر مديريها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لهذه البرامج تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والجهة المشرفة، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استخدام استبانة مكونة من (63) فقرةً، وزعت على (65) مديراً ومديرةً، وقد أظهرت النتائج:

- الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة لبرامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوق الأطفال المشروعة (75.728%) وهو مستوى متوسط
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التقويمية لبرامج رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة أومتغير المؤهل العلمي.

ومن توصيات الدراسة:

- ضرورة أن يكون تعلم الطفل في رياض الأطفال من خلال خبرات مباشرة، أكثر وقعاً وتأثيراً، تدعم حقه في المعرفة من خلال: العمل على وضع خطة من قبل وزارة التربية والتعليم لاستثمار التكنولوجيا، وتوفير البنية التحتية لها.

3.دراسة هابو، وماتا، وأُسياتي (Happo, Määttä,Uusiautti,2013) بعنوان: كيف يدرك مربي الطفولة المبكرة خبراتهم؟ دراسة نوعية لدى مقدمي رعاية الطفل في لابلاند بفنلندا

How do Early Childhood Education Teachers Perceive Their Expertise? A Qualitative Study of Child Care Providers in Lapland، Finland

هدفت الدراسة إلى توضيح خبرة مربيات الطفولة المبكرة اللواتي يُعتبرن ذوات كفاءة كمعلمات رياض أطفال بلغ عددهن 80 معلمة ومناقشة إمكانية دعم تطوير خبرات مربيات الطفولة المبكرة في بلد صغير مثل فلندا، وبشكل أكثر تحديداً، في الجزء الشمالي في مقاطعة لابلاند، تم استخدام المنهج النوعي وأسلوب تحليل المحتوى حيث أُستخدم التعيين الإنشائي كأداة للدراسة والذي استجاب له المبحوثون بكتابة قصصهم فيما يتعلق بخبراتهم، وقد أظهرت هذه الدراسة:

- وجود أربعة عوامل تؤثر في تطوير خبرات المربيات وهي: التعليم، والخبرة في العمل، والحياة الشخصية، وردة الفعل تجاه موقف معين.

- تطوير خبرات المربيات تستلزم إجراءات عمل جديدة للتخطيط التربوي، كما أن هناك حاجة لخطط التنمية الفردية، فمن الضروري توسيع مفهوم الخبرة الفردية في مجال الخبرات الاجتماعية المشتركة و التعاونية.

4. دراسة الزهراني (2012):" الكفايات الإدارية لدى مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال (الحكومية –الأهلية) بمكة المكرمة

هدفت الدراسة التعرف الى الكفايات الإدارية (التخطيط– التنظيم– المهارات المعرفية واتخاذ القرار– الإشراف– الاتصال) لدى مشرفات رياض الأطفال وإداراتها ومعلماتها من وجهة نظرهن في مدينة مكة المكرمة، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول درجة توفر الكفايات الإدارية لدى مشرفات وإداريات ومعلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة وفقاً (للمسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع القطاع)، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية للكفايات الادارية لمختلف الفئات (مديرات، معلمات، مشرفات) من حيث التقديرات. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، والاستبانة هي أداة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من مشرفات وإداريات ومعلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة البالغ عددهم (700)، وعدد أفراد العينة (300).

وكان من أهم النتائج:

- توفر الكفايات اللازمة لمنسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال التخطيط، وفي مجال التنظيم، وكذلك توفر الكفايات اللازمة لمنسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال المهارات المعرفية واتخاذ القرار، وأيضاً توفر الكفايات اللازمة لمنسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال الإشراف وجاءت أدنى الفقرات (الإشراف على الشئون المالية للروضة ومساعدة المعلمات على التغلب على نقاط الضعف لديهن)، وأخيراً توفر الكفايات اللازمة لمنسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال الاتصال وجاء في المقدمة (التعاون مع الأهالي في حل المشكلات التي يعاني منها الأطفال والحرص على إبلاغ أهالي الأطفال بما تطبقه الروضة من أساليب تربوية).

5. دراسة شهاب، وزكي (2012): " أبعاد استراتيجية تطوير رياض الأطفال في مصر بين المحلية والعالمية "

هدفت الدراسة إلى رصد أبرز الاستراتيجيات المعاصرة عالمياً ومحلياً في تربية طفل مرحلة الروضة، والكشف عن أبعاد الخطة الاستراتيجية لتطوير رياض الأطفال في مصر، وتعرف طبيعة الدور الخارجي وعلاقته بالخطة الاستراتيجية لتطوير رياض الأطفال في مصر، واقتراح توجهات استراتيجية لتطوير رياض

الأطفال في مصر. وتم استخدام المنهج الوصفي مع التحليل الموضوعي، وكانت مقابلات مع عدد من المختصين والمتخصصين أداة الدراسة إلى جانب الوثائق والتقارير الرسمية عالمياً ومحلياً. انتهت الدراسة إلى ما يلي:

- توجه جهود بعض الدول إلى جعل المرحلة إلزامية لإلحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية
- وضع منهج قومي موحد للتنمية المتكاملة للطفل.

وكان من بين التوجهات الاستراتيجية المقترحة لتطوير رياض الأطفال في مصر:

- إنشاء إدارة عامة مستقلة لرياض الأطفال، وإعادة هيكلة منظومة رياض الأطفال.
- قصر التعيين في وظائف المعلمات على خريجات كليات رياض الأطفال وشعب الطفولة بكليات التربية.

6. دراسة عباس، وعثمان، وعبد الرحمن (Abbas, Othman, & Abdul Rahman, 2012) بعنوان: البيئة الصفية لرياض الأطفال: دلالة على سلوك اللعب لدى الأطفال

Pre-school Classroom Environment: Significant upon Children's Play Bahviour?

هدفت الدراسة إلى تحديد ما اذا كانت البيئة المادية لرياض الأطفال ذات معايير دولية أوجودة تدعم احتياجات الأطفال العاطفية، والاجتماعية والجسمية. حيث تم دراسة العلاقة بين ثلاثة أنواع من البيئة المادية (مصنفة معمارياً ومحددة، محددة بشكل معتدل، غير محددة)ل (20) صفاً في (10) رياض أطفال في سيلانجور، وخمسة أنواع من سلوك اللعب لدى الأطفال (متفاعل، غير متفاعل، ملائم، غير ملائم، محايد)، تم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات منها استجابة (264) من مربيات رياض الأطفال على الاستبانة، ملاحظات طبيعية عبر تسجيل الفيديو ل (494) من أطفال الرياض، مقابلات مع (20) من مربيات الرياض، و (37) مهندساً معماري ومقياس تصنيف البيئة المادية لمور (2008)(CPERS) . أظهرت النتائج تأثير البيئة المادية على سلوك الأطفال وتم تصنيف 70% من الصفوف بأنها محددة بشكل معتدل، وتم اقتراح أفضل الممارسات.

7. دراسة قناديلي (2012): " تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية"

هدفت الدراسة التعرف إلى الأساليب التي تؤدي إلى تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية بمدينة جدة كمرحلة نموذجية من ثم تطبيقه على كافة مديرات رياض الأطفال بالمملكة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون

مجتمع الدراسة من جميع مدارس رياض الأطفال بجدة، والبالغ عددهم (178) روضة، واستخدمت الاستبانة كأدة للدراسة وضمت (32) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ممارسة مديرة المدرسة للمهارات الإدارية جاءت ضعيفة، وفي المرتبة الثانية، وتشير إلى اختلاف آراء أفراد العينة.

أهم التوصيات:

- عقد دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال في مدينة جدة، للاطلاع على الحديث في مجال الإدارة في رياض الأطفال.
- الاستفادة من خبرة بعض الدول، مثل ألمانيا واليابان والإمارات العربية، لمواكبة حركة تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

8. دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2011): " تقييم احتياجات رياض الأطفال في قطاع غزة".

هدفت الدراسة إلى توفير تحليل شامل لوزراة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف لاحتياجات رياض الأطفال في قطاع غزة، وإلى تحديد العقبات والتحديات من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال والمربيات، لتوفير تعليم نوعي في مرحلة الطفولة المبكرة، تم معالجة البيانات الكمية والنوعية التي جمعتها وزارة التربية باستخدام منهجية علمية منظمة، والتي أخذت بعين الاعتبار التكامل بين التحليل الاحصائي وتحليل المحتوى للوصول إلى نتائج دقيقة، وتم استخدام 9 أدوات هي: (313) استبانة لمديرات رياض الأطفال، و (1359) استبانة للمربيات في رياض الأطفال، (50) مقابلة مع مديرات رياض الأطفال، (247) مقابلة مع المربيات داخل رياض الأطفال، و(50) مجموعة بؤرية من مربيات رياض الأطفال، و(50) مجموعة بؤرية من أهالي الأطفال، و (348) بطاقة ملاحظة للمربيات داخل رياض الأطفال و (313) تحليل بيئة رياض الأطفال، و(18) مراجعة وثائق رياض الأطفال. وكان من أهم النتائج:

- ارتفاع كثافة الأطفال في الروضة وعدد الأطفال المخصصين لكل مربية، وهذا يؤثر سلباً على عملية التعليم والتحصيل لدى الأطفال.
- المناهج المعروضة للأطفال سهلة ومريحة وكافية لكنها تحتاج إلى أن تكون موحدة في جميع رياض الأطفال.
- التواصل بين الأهالي ورياض الأطفال ضعيف.

ومن أهم التوصيات:

- تحديد عدد الأطفال في كل روضة حسب عدد الغرف المتوفرة والمربيات.

- توفير مناهج حديثة وموحدة من خلال وزارة التربية والتعليم العالي والحفاظ على ملاءمتها وتوافقها لضمان توفير تعليم متساوٍ لجميع الأطفال على أساس علمي.
- توعية الأسر والمربيات بكيفية تطوير الاتصال بين الأسرة والروضة.

9.دراسة إيجي (Ige, 2011) بعنوان: التحديات التي تواجه تربية الطفولة المبكرة وتنميتها ورعايتها في عصر تعميم التعليم الأساسي في نيجيريا

The Challenging Facing Early Childhood Care، Development، and Education (ECCDE) in an Era of Universal Basic Education in Nigeria

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه تربية الطفولة المبكرة في نيجيريا، وتم الوصول إلى النتائج التالية:

- استخدام اللغة الانجليزية كأداة للتواصل بدلاً من اللغة الأم.
- عدم كفاية المرافق التعلمية والبنى الأساسية.
- غياب منهاج موحد.
- عدم كفاية المربيات وقلة كفاءتهم.

ومن أهم التوصيات:

- على الحكومة تأسيس المزيد من الحضانات ورياض الأطفال.
- تعزيز استخدام اللغة الأم خلال عملية تعليم الأطفال.
- تدريب المزيد من العاملين في مجال تربية الطفولة المبكرة.
- تقديم منهاج موحد.
- تقديم المزيد من المرافق الأساسية لرياض الأطفال.

10.دراسة غاليني وافذيمايا (Galini, & Efthymia,2010) بعنوان: مشروع بحث إجرائي تعاوني في رياض الأطفال: وجهات النظر وتحديات حول تطوير المعلمين من خلال عمليات التقييم الداخلي

A Collaborative Action Research Project in the Kindergarten: Perspective and Challenges for Teacher Development through Internal Evaluation Process

هدفت الدراسة لاستقصاء محاولة عرض عمليات التقييم الداخلي في رياض الأطفال ضمن إطار عمل بحث إجرائي تعاوني، قام الباحث بإجراء الدراسة بالتعاون مع (4) معلمات رياض أطفال، و(4) أولياء أمور ممثلين لصفين رياض أطفال في شمال شرق اليونان، وشارك (35) طفلاً وأولياء أمورهم في المشروع،

تم اتباع المنهج الإجرائي ولذلك استخدمت عدة أدوات في الدراسة وهي الاستبانة، والملاحظة، والتقارير اليومية للمعلمين، والمقابلة، أظهرت الدراسة:

- أن مجالات الاهتمام الرئيسة هي تقيد التماسك الاجتماعي في صف رياض الأطفال، وارتفاع معدل الممارسة السلطوية للمعلم، وتعاون المعلم مع ولي الأمر، وأن عمليات التقييم الذاتي والداخلي مهمة لتحديد النقاط الإشكالية.

11.دراسة نبهان(2009):" دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة "

هدفت الدراسة التعرف إلى تقديرات معلمات الرياض لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات في محافظات غزة، وتحديد الفروق في تقديرات المعلمات لمدى ممارسة المديرات في رياض الأطفال لدورهن كمشرفات مقيمات طبقاً لمتغيرات التخصص- الخدمة- المؤهل الأكاديمي (دبلوم/بكالوريوس)- عدد الدورات الحاصلات عليها من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة، والتعرف على سبل تطوير دور مديرات رياض الأطفال في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في محافظات غزة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد كانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (1522) معلمة، وعدد أفراد العينة (299) معلمة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات درجة كبيرة بلغت (78.8%) من إجمالي تقديرات عينة الدراسة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال لمتغير سنوات الخدمة تعزى لصالح (1-3 سنوات).

و من أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة زيادة الإشراف الوزاري على رياض الأطفال وتعيين مديرات ومعلمات الرياض وفق اختبارات تعقد بوزارة التربية والتعليم العالي لاختيار الأكفاء للعمل.
- إشراف قسم التعليم العام في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على إمداد المعلمات في رياض الأطفال بأحدث التطورات البحثية في مجال الطفولة والتربية كنشاط موجه من الوزارة إلى قطاع رياض الأطفال من خلال النشرات الإشرافية وعمل ورشات وندوات والدعوة لمؤتمرات لإثراء حقل رياض الأطفال.

12.دراسة أبو دقة، الحولي، صبح، وآخرون (2007): " دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة"

هدفت الدراسة التقيمية إلى تشخيص جودة التعليم في رياض الأطفال في قطاع غزة، من خلال التعرف إلى واقع رياض الأطفال في محافظات غزة من حيث جودة التعليم وخاصة في المجالات التالية: المنهج،كفاءة المربيات، المواد التربوية المستخدمة في الرياض، مشاركة أولياء الأمور. وقد طبقت أدوات الدراسة على الفئات المستهدفة وكانت كالتالي: استبانة مديرة الروضة (العدد= 54 مديرة روضة)، استبانة المربيات(العدد= 106 مربية)، استبانة أولياء الأمور(العدد =112 ولي أمر)، بطاقة ملاحظة أداء المربية(العدد=15 روضة)، بطاقة تحليل الكتب المستخدمة(العدد=18 كتاب)، بطاقة تحليل الخطة السنوية للروضة(العدد = 31 خطة سنوية)، بطاقة تحليل الخطة اليومية للروضة(العدد= 20 خطة يومية)، المقابلة الشخصية(مقابلة مع مدير التعليم الخاص بوزارة التربية و التعليم العالي)، المجموعة البؤرية (العدد= 12 مختص و خبير في مجال الطفولة المبكرة).

و قد بينت نتائج الدراسة:

- أغلب رياض الأطفال تحت إشراف جمعيات خيرية، وذكرت (94.1%) من مديرات رياض الأطفال أن هناك زياراتٍ إشرافيةً من قبل الجهة المشرفة بمعدل (10) زيارات في السنة الدراسية.
- (44.4%) من الإشراف على رياض الأطفال كان تربوياً وإدارياً ومالياً، بينما كان الإشراف المالي فقط أقلها بنسبة (1.9%).
- بالنسبة لفعالية الإشراف وجدواه بينت النتائج أن (4.1 %)من المديرات أنه ممتاز، في حين (32.7%) أنه جيد جداً، (28.6%) أنه جيد، و(34.7%) أنه ضعيف.

أوصى فريق الدراسة بعدة توصيات منها:

- حاجة كل من المديرات ومشرفي الرياض إلى دورات خاصة فيما يلي: التخطيط والإدارة التربوية في رياض الأطفال، والإشراف التربوي و فنياته.

13. **دراسة أحمد (2007): " معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت"**

هدفت الدراسة إلى وصف وضع التقييم الحالي في رياض الأطفال كما تعكسه الممارسات الحالية، وكذلك طرح نموذج لتقييم طفل الروضة ذي معايير ومؤشرات دالة على هذه المعايير ومعرفة مدى موافقة

أفراد الدراسة على ذلك. وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (64) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (64) مديرة ومعلمة. وكان من أهم نتائج الدراسة:

- موافقة جميع أفراد الدراسة على نموذج التقييم المقترح من حيث معاييره ومؤشراته الدالة عليها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ **0.05**) بين تقييم المديرات والمعلمات للمعايير التقييمية والمؤشرات الدالة عليها تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية.

14. **دراسة جياكسونج، و نيانلي (Jiaxiong, & Nianli, 2005) بعنوان: دراسة مسحية لتعليم الطفولة المبكرة الحالية في شنغهاي من خلال التقييم الذاتي لمديري رياض الأطفال**

A survey of current Shanghai early childhood education through kindergarten directors' self-assessment

هدف البحث إلى دراسة التقييم الذاتي للمعلمين ومقدمي الرعاية في شنغهاي باستخدام أداة التقييم الذاتي للجمعية الدولية لتعليم الصغار (ACEI) تبعاً للمبادئ التوجيهية العالمية للتعليم ورعاية الأطفال الصغار في القرن الواحد والعشرين، والقيام بتحليل نوعي لممارسات مؤسسات تربية الصغار وتعليمهم في شنغهاي القائمة على البنود المتعلقة بأداة التقييم الذاتي، وتحديد الاختلاف والتشابه بين الممارسة والفلسفة– أصول التدريس في عمل مؤسسات تربية الصغار وتعليمهم في شنغهاي ولتقدم بعض الاقتراحات لتحسين ممارسات مؤسسات تربية وتعليم الصغار. تكونت عينة الدراسة من 120 مدير روضة أطفال ونائب مدير الروضة اختيرت بطريقة عشوائية وتم تصميم الاستبانة بناء على أداة التقييم الذاتي، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن النتائج المفحوصة لمعظم البنود تتلاءم مع أداة التقييم الذاتي، كما أشارت بأن اعتقاد موظفي مؤسسات تربية الصغار وتعليمهم في شنغهاي تتلائم مع المبادئ التوجيهية العالمية للتعليم ورعاية الأطفال الصغار في القرن الواحد والعشرين، كما تم تحديدها من قبل الجمعية الدولية لتعليم الصغار (ACEI).

وجود بعض البنود غير الدقيقة وهذه البنود يجب تحسينها مثلا بإضافة المزيد من المال، وتطوير الخدمات للتعليم الخاص، وتحسين الشراكة بين الأسر والمجتمعات.

التعقيب على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أشارت الدراسات السابقة إلى دور الإشراف التربوي في تحسين أداء رياض الأطفال بما في ذلك تحسين أداء المديرات، والمربيات، أو حتى تحسين البيئة التعليمية داخل الرياض بما ينعكس على أداء الأطفال، وأن رياض الأطفال بمحافظات غزة بحاجة إلى تطبيق إشراف وزاري فعال، ومن خلال استعراض وتحليل الدراسات السابقة ستقوم الباحثة برصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (موضوع الدراسة، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها)، وأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأهم ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1- من حيث موضوع الدراسة:

تناولت بعض الدراسات الإشراف التربوي في رياض الأطفال مثل دراسة (الدهام،2012)، ودراسة (الزهراني،2012)، ودراسة (بكاري، 2011)،ودراسة (احميدة، وجميعان، والخوالدة،2011)، ودراسة (نبهان،2009)، ودراسة (محمدي، 2004)، ودراسة (Liets,2008). في حين تناولت عدد من الدراسات الأخرى قضايا مختلفة في رياض الأطفال مثل دراسة(عساف، 2014)، ودراسة (أبو دقة و آخرون، 2007)، ودراسة (Happo, Määttä,Uusiautti, 2013)، ودراسة (Galini, Efthymia, 2010)، ودراسة (Jiaxiong,Nianli, 2005)

2- من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهدف الدراسة مثل دراسة (عواد، 2015)، ودراسة (عساف، 2014)، ودراسة (قناديلي، 2012)، ودراسة (الدهام،2012)، ودراسة (الزهراني، 2012)، ودراسة (بكاري، 2011)، ودراسة (نبهان، 2009)، ودراسة (أبو قمر والمصالحة، 2007) ودراسة (محمدي، 2004)، ودراسة (Jiaxiong,Nianli, 2005) .

واختلفت مع دراسة كل من (أبو دقة، و آخرون، 2007)، و(Liets,2008) التي استخدمت المنهج المختلط، ودراسة (Galini, Efthymia, 2010) التي استخدمت المنهج الإجرائي، أما دراسة (Happo,Määttä,Uusiautti, 2013) فقد استخدمت المنهج النوعي.

3- من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عساف، 2014)، ودراسة (قناديلي، 2012)، ودراسة (الدهام،2012)، و(الزهراني، 2012)، و(بكاري، 2011)، ودراسة (نبهان، 2009)، ودراسة (الصائغ، 2011) التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ودراسة(Jiaxiong,Nianli, 2005) التي استخدمت الاستبانة المبنية على أداة التقييم الذاتي للجمعية الدولية لتعليم الصغار (ACEI). ووظفت الدراسة الحالية أيضاً إلى جانب الاستبانة المجموعة البؤرية المركزة والتي كانت من ضمن الأدوات التي استخدمتها دراسة(أبو دقة، و آخرون، 2007) التي استخدمت استبانة مديرة الروضة،واستبانة المربيات، واستبانة أولياء الأمور، وبطاقة ملاحظة أداء المربية، وبطاقة تحليل الكتب المستخدمة،وبطاقة تحليل الخطة السنوية للروضة، وبطاقة تحليل الخطة اليومية للروضة، والمقابلة الشخصية، والمجموعة البؤرية، واختلفت الدراسة مع عدد من الدراسات كدراسة (عواد، 2014) التي استخدمت المقابلة، وبطاقة الملاحظة، والاستبانة، ودراسة(Happo, Määttä,Uusiautti, 2013) التي استخدمت التعيين الإنشائي، ودراسة (Galini, Efthymia, 2010) التي استخدمت الاستبانة، والملاحظة، والتقارير اليومية للمعلمين، والمقابلة.

4- من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

اتفقت دراسة (الدهام،2012)، ودراسة (الزهراني، 2012)، وكذلك دراسة كل من (بكاري، 2011) في أخذ آراء عدة فئات هي مشرفات، ومديرات، ومعلمات رياض الأطفال مع استثناء الأخيرة لفئة المديرات. واشتركت دراسة كل من (احميدة، وجميعان، والخوالدة،2011) و(نبهان، 2009)، و (Happo, Määttä,Uusiautti, 2013) في اقتصارها على معلمات رياض الأطفال. وأخذت دراسة (أبو دقة، وآخرون، 2007) بآراء مديرات رياض الأطفال والمربيات وأولياء الأمور وخبراء في مجال الطفولة المبكرة، أما دراسة (أبو قمر، والمصالحة، 2007) فقد اقتصرت على آراء المشرفين، ودراسة (Jiaxiong,Nianli, 2005) تناولت فقط آراء مديري رياض الأطفال ونوابهم، وبالتالي انفردت الدراسة الحالية في أخذ استجابات مديرات ومديري رياض الأطفال، وكذلك مشرفات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها.

5- من حيث متغيرات الدراسة:

اختلفت الدراسات كذلك في متغيرات الدراسة فمثلا تناولت دراسة (عواد، 2015) الوظيفة، والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة، ومكان الروضة، والجهة المشرفة، وطبيعة العمل، ودراسة (عساف،2014) الجنس، الجهة المشرفة، سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، ودراسة (الزهراني،2012) المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع القطاع، ودراسة (بكاري،2011) تناولت متغيرات

المؤهل العلمي سنوات الخدمة والعمل الحالي، أما (نبهان،2009) فأخذت متغيرات التخصص، والخدمة، والمؤهل الأكاديمي (دبلوم/بكالوريوس) وعدد الدورات الحاصلة عليها المبحوثة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختيار موضوع الدراسة، وتكوين فكرة أشمل وأعمق عن الموضوع.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- تحديد المتغيرات المناسبة.
- استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.
- تدعيم نتائج الدراسة بالدراسات السابقة.
- الاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

ما تميزت به الدراسة الحالية

- تتناول الدراسة العملية الإشرافية الوزارية على رياض الأطفال بمحافظات غزة من خلال المجالات التالية: (بيئة رياض الأطفال، المربيات، تعلم الأطفال، المجتمع المحلي)، حيث لم يتم تناوله من قبل الدراسات السابقة، حيث إن الدراسات السابقة التي جمعت بين الإشراف ورياض الأطفال تناولت مشكلات الإشراف التربوي في الرياض، والدراسات الأخرى إما تناولت قضايا معينة في رياض الأطفال أو سلطت الضوء على الإشراف فقط، وقلما نجد دراسات تناولت الإشراف في رياض الأطفال.
- تتميز بشمولها لأداتين هما: الاستبانة، والمجموعة البؤرية، ومنهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ مقدمة.
- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.
- ❖ عينة الدراسة.
- ❖ الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الشخصية.
- ❖ أداة الدراسة.
- ❖ صدق الاستبانة.
- ❖ ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة، وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

منهج الدارسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق،2005 :104).

كذلك استخدمت الباحثة المنهج البنائي الذي يعرفه (الأغا، الأستاذ، 1999: 83) بأنه: المنهج المتبع في إنشاء برنامج أو هيكل معرفي جديد وتطويره، لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها، ووظفته الباحثة في الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، وذلك في صياغة تصور مقترح لتطوير ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة.

وقد تم استخدام مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، وكذلك ما صدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من نشرات، وتقارير، وقوانين، ولوائح وتشريعات وقرارات خاصة برياض الأطفال.
2. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (468) مديرة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2014-2015م) .

جدول (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة في العام الدراسي 2014-2015

المحافظة	المديرين/المديرات
شمال غزة	91
غزة	137
الوسطى	68
خانيونس	104
رفح	68
المجموع	468

المصدر (الإدارة العامة للتخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم، 2015)

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تم اختيار (35) مديراً/مديرة روضة أطفال، بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

عينة الدراسة الفعلية:

تكّونت عينة الدراسة الفعلية من (250) مدير/مديرة روضة أطفال، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية حسب المحافظة أي ما نسبته تقريباً (53.4%) من مجموع مجتمع الدراسة، وتم استرداد (213) استبانة أي بنسبة استرداد (85.2%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها. ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الشخصية للأفراد فيها:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

وفيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

1- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

يبين جدول (3) أن ما نسبته 10.8% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوية عامة، 39.9% مؤهلهم العلمي دبلوم، 46.5% مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما 2.8% مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

جدول (3)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
ثانوية عامة	23	10.8
دبلوم	85	39.9
بكالوريوس	99	46.5
دراسات عليا	6	2.8
المجموع	213	100.0

2- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

يبين جدول (4) أن ما نسبته 27.2% من عينة الدراسة سنوات خدمتهم أقل من خمس سنوات، 21.1% تتراوح سنوات خدمتهم من خمسة سنوات إلى أقل من عشرة سنوات، بينما 51.6% سنوات خدمتهم عشر سنوات فأكثر.

جدول (4)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من خمس سنوات	58	27.2
من خمس سنوات إلى أقل من عشرة سنوات	45	21.1
عشر سنوات فأكثر	110	51.6
المجموع	213	100.0

3- توزيع أفراد العينة حسب المحافظة

يبين جدول (5) أن ما نسبته 17.8% من عينة الدراسة يتبعون محافظة شمال غزة، 29.6% يتبعون محافظة غزة، 13.6% يتبعون محافظة الوسطى، 22.1% يتبعون محافظة خانيونس، بينما 16.9% يتبعون محافظة رفح.

جدول (5)

توزيع أفراد العينة حسب المحافظة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية %
شمال غزة	38	17.8
غزة	63	29.6
الوسطى	29	13.6
خانيونس	47	22.1
رفح	36	16.9
المجموع	213	100.0

أداة الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ، 2004: 116).

وقد تم استخدام الاستبانة للتعرف على " **دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة** "

خطوات بناء الاستبانة:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (4) مجالات و (36) فقرة، ملحق رقم (1).

5- تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.

6- تم عرض الاستبانة على (16) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والعاملين في وزارة التربية والتعليم العالي والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.

7- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (42) فقرة، ملحق (3).

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الأولية عن المستجيب (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة).

القسم الثاني: يمثل في **مجالات الدراسة**، ويشتمل على 42 فقرة، موزع على 4 مجالات:

المجال الأول: اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثاني: اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال، ويتكون من (10) فقرات.

المجال الثالث: اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الرابع: اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال، ويتكون من (8) فقرات.

صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 50:2001). وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي،2010: 107) حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من(16) محكماً متخصصين في أصول التربية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (3).

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " المدير/ة والمربيات " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول " اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تُلزم المربيات بحمل شهادات جامعية في مجال التربية أو الطفولة المبكرة	.513	*0.001
.2	تقيس قدرة مربيات الرياض على تطبيق معرفتهن بنمو الطفل	.762	*0.000
.3	تتأكد من توافر السمات الشخصية الواجب توافرها في المربيات	.784	*0.000
.4	تقدم دورات متخصصة للمربيات في مجالات (صحة الطفل والتغذية، الدعم الاجتماعي والنفسي، الإسعافات الأولية)	.663	*0.000
.5	تتابع تكيف المربيات في توظيف الموارد لتلبية احتياجات الأطفال	.808	*0.000
.6	تراقب تجاوب المربيات مع الأطفال الذين يعانون من القلق	.797	*0.000
.7	تقيم دور المربيات في دعم تقدير الذات لدى الطفل	.879	*0.000
.8	تقيم مدى مراعاة المربيات لظروف الأطفال الخاصة	.803	*0.000
.9	تتابع الخطط السنوية والشهرية التي تعدها المربيات	.693	*0.000
.10	تتابع عدد الأطفال المخصصين لكل مربية	.537	*0.000
.11	تشترط أن تحمل المدير/ة دبلوم معلمين أو دبلوم رياض أطفال	.609	*0.000
.12	تُلزم المدير/ة أن تتفرغ لإدارة الروضة	.436	*0.004

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$.

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" تعلم الأطفال " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تحدد منهاجاً موحداً للرياض	.616	*0.000
.2	تقيم المنهاج المقدم للرياض	.688	*0.000
.3	تعمل على تطوير أساليب المربيات في التعلم النشط	.774	*0.000
.4	تتابع استخدام الطرق الحديثة في التعليم (الزوايا)	.583	*0.000
.5	تتأكد من كفاية الأدوات التعليمية في الرياض	.736	*0.000
.6	تقيس مدى تقديم متطلبات المنهج الدراسي الداعمة لخبرات التعلم الابداعية	.751	*0.000
.7	تقيم مدى حفز الأطفال على التقييم الذاتي لتعلمهم	.697	*0.000
.8	توجه الرياض إلى الاهتمام برصد منجزات الأطفال الفردية	.585	*0.000
.9	تشرف على تقييم رياض الأطفال	.765	*0.000
.10	تقيم قدرة رياض الأطفال على تلبية الاحتياجات المحلية	.775	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.01 \geq \alpha$.

يوضح جدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " بيئة رياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث " اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تتابع الإجراءات المتعلقة بتوفير بيئة تعلمية آمنة للأطفال	.644	*0.000
.2	تتحقق من مدى توفر خدمات صحية جيدة (صرف صحي، غذاء، مياه، تهوية،إضاءة)	.780	*0.000
.3	تتابع مدى توفير المربيات لبيئة نفس اجتماعية قائمة على الحب والاحترام	.777	*0.000
.4	تؤكد على ضرورة تخصيص أوقات للترويح واللعب في الهواء الطلق	.633	*0.000
.5	توجه المربيات إلى إعطاء الأطفال فرص كافية لاستكشاف البيئة	.826	*0.000
.6	تؤكدعلى ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة النشاط في الأماكن المغلقة(حجرة التعلم)	.522	*0.001
.7	تقيم كفاية الصفوف فيما يتعلق بالمساحة والأثاث	.608	*0.000
.8	تقيس مدى توفر الأدوات التعليمية المحفزة على تطوير إبداعات الأطفال	.762	*0.000
.9	تشرف على كفاية مناطق اللعب الخارجية	.439	*0.004
.10	ترشدالرياض إلى ضرورة مشاركةالأطفال في تنظيم البيئة	.571	*0.000
.11	تتأكد من امتلاك الرياض الموارد المالية الكافية لتقديم الرعاية المناسبة	.572	*0.000
.12	تشترط الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به في الغرفة الصفية	.384	*0.010

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

يوضح جدول (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " العلاقة مع المجتمع المحلي " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال " والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	تحث الرياض على عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور	.611	*0.000
.2	ترشد الرياض إلى الافادة من ملاحظات أولياء الأمور في تطوير الأداء	.700	*0.000
.3	تؤكد على تزويد أولياء الأمور بتقرير حول الرعاية المقدمة للطفل من خلال الروضة	.780	*0.000
.4	تُراقب مدى إتاحة الرياض المعلومات للعائلات حول جوانب نمو وتعلم الطفل	.739	*0.000
.5	ترشد الرياض إلى الإفادة من خبرات أولياء الأمور في معالجة مشكلات التعلم لدى الأطفال	.682	*0.000
.6	ترشد الرياض إلى مشاركة أولياء الأمور في معالجة السلوك السلبي لدى الأطفال	.748	*0.000
.7	تتابع مدى توفر الفرص للعائلات وممثلي المجتمع المحلي لمراقبة أنشطة الرياض	.631	*0.000
.8	تحث على إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار بما يخص رياض الأطفال	.591	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

3- الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (10).

جدول (10)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال.	.867	*0.000
.2	اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال.	.876	*0.000
.3	اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال.	.865	*0.000
.4	اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال.	.745	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$.

يتضح من جدول (10) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability

يقصد بثبات الاستبانة هو التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة(العساف، 1995: 430)، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (11) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.839،0.905). كذلك قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.949)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال.	12	0.905
.2	اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال.	10	0.876
.3	اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال.	12	0.860
.4	اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال.	8	0.839
	جميع مجالات الاستبانة	**42**	**0.949**

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (12).

جدول (12)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال.	0.926	0.962
.2	اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال.	0.873	0.932
.3	اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال.	0.819	0.900
.4	اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال.	0.864	0.927
	جميع مجالات الاستبانة	**0.970**	**0.985**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (12) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع. وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق استبانة الدراسة وثباتها مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

- ❖ مقدمة.
- ❖ المحك المعتمد في الدراسة.
- ❖ الإجابة عن السؤال الأول.
- ❖ الإجابة عن السؤال الثاني.
- ❖ الإجابة عن السؤال الثالث.
- ❖ التوصيات.
- ❖ المقترحات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة (Ozen et al., 2012):

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	منخفضة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	منخفضة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	عالية
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	عالية جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول على: "ما درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة" ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي.

جدول(14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال.	3.36	0.79	67.28	2
.2	اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال.	3.22	0.86	64.36	3
.3	اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال.	3.79	0.78	75.77	1
.4	اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال.	2.92	0.97	58.49	4
	جميع مجالات الاستبانة معا	**3.37**	**0.74**	**67.33**	

يبين جدول (14) أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات الاستبانة " دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة " يساوي (3.37) وبذلك فإن الوزن النسبي(67.33%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. العدد الكبير لرياض الأطفال المنتشرة في كل محافظة، مقارنة بعدد مشرفات رياض الأطفال حيث تتواجد مشرفة رياض أطفال واحدة في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم.

2. لا يُمكن لمشرفات المديريات القيام بالممارسات الإشرافية المركزة والدورية والمستمرة لرياض الأطفال إلا من خلال إجراء زيارة ميدانية واحدة إلى زيارتين خلال العام الدراسي في أحسن الأحوال.

3. بعد موقع الرياض الجغرافي، أوالثقة بخبرة المسئولين عن إدارة الرياض، قد لا يتم زيارة رياض الأطفال إلا مرة واحدة فقط للتأكد من توافر شروط منح التراخيص لرياض الأطفال والذي يتعلق معظمها ببيئة رياض الأطفال المادية. لذلك فإن الممارسات الإشرافية للوزارة بحاجة إلى تنمية وتطوير.

ويتضح أيضا من الجدول (14) أن المجال الثالث " **اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال** " قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (75.77%) وهي درجة عالية. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. تركيز معظم شروط ترخيص رياض الأطفال على بيئة رياض الأطفال خاصة المادية.

2. اهتمام مشرفي الوزارة بالتأكد من الأمور المتعلقة ببيئة رياض الأطفال قبل منح الترخيص حيث يرافق مشرفة الرياض مهندس مختص للكشف عن توافر شروط البيئة المادية للرياض.

3. تركيز زيارات مشرفي الوزارة على الرياض التي تعاني من خلل في مرافق بيئة رياض الأطفال حتى تتأكد من سلامة البيئة.

4. المرافق الصحية وبيئة رياض الأطفال هي أول ما يلفت نظر مشرفة الوزارة عند زيارتها للروضة حيث لا يتطلب ذلك وقتاً من الزيارة مقارنة بمجالات أخرى كتعلم الأطفال الذي يحتاج من المشرفة وقتاً وجهداً لمتابعته وإلى قضاء وقت ليس بالبسيط داخل حجرة التعلم.

وهذا ما أكدته دراسة (احميدة، وجميعان، والخوالدة،2011) حيث حصلت بيئة رياض الأطفال على درجة متوسطة وأكدت على أن المشرفين غالباً ما يقومون بتطبيق معايير شروط ترخيص رياض الأطفال ومنها توفير مساحة كافية لكل طفل.

وحصل المجال الأول " **اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال** " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (67.28%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. اشتمال شروط التراخيص على أمور تتعلق بمؤهلات وخبرات مربيات رياض الأطفال ومديراتها.

2. وجود توجه حديث من قبل وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بالتركيز على حصول مربيات رياض الأطفال على درجة جامعية، وفي حال عدم توافرها تركز أن يكون لديها خبرة سنوات عديدة.

3. قلة اهتمام الوزارة بالإشراف على العلاقات بين المربية والطفل، حيث تهمل الإشراف على الأمور الفنية المتعلقة بأداء المربيات كتكيف المربيات مع الموارد لتلبية احتياجات الأطفال، وكذلك تجاوب المربيات مع الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال.

وهي تختلف مع دراسة (الحراحشة، وأحمد، 2012) حيث جاء المجال المتعلق بالمربيات بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع،ودراسة (محمدي،2004) التي أدرجت قلة اهتمام المشرفين بالجانب السيكولوجي ضمن ضعف جوانب الإشراف.

بينما حصل المجال الثاني " **اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال**" على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي(64.36%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. تواضع اهتمام الوزارة بالإشراف على أساليب التعليم، والتعلم والأدوات، والمواد التعليمية، والمناهج التعليمية واكتفاؤها بالتوجيه والنصح بضرورة استخدام أساليب تعلمية حديثة.
2. قيام الوزارة بترشيح عدة سلاسل تعليمية يُمكن استخدامها من قبل الرياض كمنهاج حيث تتاح للرياض حرية اختيار المنهاج الذي يتلاءم مع إمكاناتها.
3. في حال إشراف الوزارة على ما يتعلق بكفاية الأدوات والمواد التعليمية قد يؤدي برياض الأطفال إلى طلب الدعم المادي والمالي من الوزارة لتوفيره وهذا ما لا تستطيعه.

وبذلك تختلف نسبياً مع دراسة (احميدة، وجميعان، والخوالدة،2011) حيث جاءت درجة قيام المشرفين بدورهم ضعيفة فيما يتعلق بوسائل تعلم الأطفال وأساليبه وأنشطته.

وحصل المجال الرابع "**العلاقة مع المجتمع المحلي**" على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي (58.49%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. انخفاض تركيز إشراف الوزارة على علاقة رياض الأطفال مع المجتمع المحلي، مقارنة بإشرافها على المجالات الأخرى.
2. لا تستطيع مشرفة رياض الأطفال متابعة ما يتعلق بمشاركة الآباء والمجتمع المحلي في أنشطة رياض الأطفال من خلال الزيارة أو الزيارتين التي تقوم بها خلال العام الدراسي.
3. اكتفاء المشرفة بالإشارة إلى ضرورة مشاركتهم إما خلال هذه الزيارة أو خلال الاجتماعات التي تعقدها الوزارة مع مديرات رياض الأطفال.

وذلك ينسجم مع دراسة (أبو دقة وآخرون، 2007) التي أشارت إلى ضعف استجابة الأمهات لحضور أنشطة الروضة، وضعف اهتمام الأهالي بأهمية التواصل مع إدارة الروضة. وتختلف مع دراسة (الزهراني،2012) حيث جاءت كفايات منسوبات إدارة رياض الأطفال في مجال الاتصال مع المجتمع المحلي بدرجة عالية.

- **تحليل فقرات مجال" اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال "**

جدول رقم (15)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تُلزم المربيات بحمل شهادات جامعية في مجال التربية أو الطفولة المبكرة	3.38	1.15	67.61	7
2.	تقيس قدرة مربيات الرياض على تطبيق معرفتهن بنمو الطفل	3.43	1.08	68.68	6
3.	تتأكد من توافر السمات الشخصية الواجب توافرها في المربيات	3.46	1.14	69.15	5
4.	تقدم دورات متخصصة للمربيات في مجالات (صحة الطفل والتغذية، الدعم الاجتماعي والنفسي، والإسعافات الأولية)	3.25	1.20	64.98	8
5.	تتابع تكيف المربيات في توظيف الموارد لتلبية احتياجات الأطفال	2.97	1.10	59.34	9
6.	تراقب تجاوب المربيات مع الأطفال الذين يعانون من القلق	2.61	1.19	52.21	12
7.	تقيم دور المربيات في دعم تقدير الذات لدى الطفل	2.83	1.20	56.51	11
8.	تقيم مدى مراعاة المربيات لظروف الأطفال الخاصة	2.83	1.21	56.62	10
9.	تتابع الخطط السنوية والشهرية التي تعدها المربيات	3.87	1.20	77.45	3
10	تتابع عدد الأطفال المخصصين لكل مربية	3.94	1.05	78.87	2
11	تشترط أن تحمل المدير/ة دبلوم معلمين أو دبلوم رياض أطفال	3.68	1.29	73.62	4
12	تُلزم المدير/ة أن تتفرغ لإدارة الروضة	4.12	1.14	82.44	1

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (12) والتي نصت على " **تُلزم المدير/ة أن تتفرغ لإدارة الروضة** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.44%) وهي درجة عالية. وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود شرط واضح ضمن تعليمات منح الوزارة تراخيص رياض الأطفال ينص على أن تتفرغ المديرة لإدارة الروضة إذا وصل عدد أطفال الروضة إلى(30) طفلاً فما فوق.

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على " **تتابع عدد الأطفال المخصصين لكل مربية** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.87%) وهي درجة عالية. وتعزو الباحثة ذلك إلى تضمن تعليمات منح الوزارة تراخيص رياض الأطفال على البند التالي: " يكون الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به فى الغرفة الصفية التى تتجاوز مساحتها (20 م^2) (30) طفلاً (ثلاثة أرباع متر مربع لكل طفل)، شريطة أن تقوم مربيتان معًاَ بالعمل في هذه الشعبة".

وبهذا تختلف مع دراسة (الدهام، 2012) حيث توصلت إلى أن اكتظاظ القاعات بالأطفال من أهم المشكلات التي تواجه فاعلية الإشراف في الرياض، وهذا يعني ضعف الإشراف على متابعة أعداد الأطفال المخصصين لكل مربية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (6) والتي نصت على " **تراقب تجاوب المربيات مع الأطفال الذين يعانون من القلق** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (52.21%) وهي درجة متوسطة.

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على " **تقيم دور المربيات في دعم تقدير الذات لدى الطفل** " احتلت المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (56.51%) وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- عدم وجود أدوات مخصصة لمتابعة الإشراف على تعامل المربيات مع الجوانب النفسية للأطفال فلا تنص مهامها على هذا الأمر.
- أن متابعة هذا الجانب يتطلب زيارة تمتد إلى يوم كامل في روضة واحدة، وهذا ما لا تستطيعه مشرفة رياض الأطفال بسبب عدد رياض الأطفال الكبير التي تشرف عليها.

- **تحليل فقرات مجال " اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال "**

جدول رقم (16)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال" اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تحدد منهاجاً موحداً للرياض	3.01	1.35	60.19	7
.2	تقيم المنهاج المقدم للرياض	3.49	1.25	69.77	3
.3	تعمل على تطوير أساليب المربيات في التعلم النشط	3.50	1.07	70.09	2
.4	تتابع استخدام الطرق الحديثة في التعليم (الزوايا)	3.40	1.19	68.08	4
.5	تتأكد من كفاية الأدوات التعليمية في الرياض	3.13	1.22	62.54	5
.6	تقيس مدى تقديم متطلبات المنهج الدراسي الداعمة لخبرات التعلم الإبداعية	3.07	1.12	61.31	6
.7	تقيم مدى حفز الأطفال على التقييم الذاتي لتعلمهم	2.88	1.09	57.56	10
.8	توجه الرياض إلى الاهتمام برصد منجزات الأطفال الفردية	3.00	1.17	60.09	8
.9	تشرف على تقييم رياض الأطفال	3.81	1.09	76.13	1
.10	تقيم قدرة رياض الأطفال على تلبية الاحتياجات المحلية	2.91	1.20	58.22	9

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " **تشرف على تقييم رياض الأطفال** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.13%) وهي درجة عالية. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الوزارة هي الجهة المسئولة عن تقييم رياض الأطفال فلا تكتفي فقط بإجراء رياض الأطفال التقييم الذاتي، وإنما أيضاً تقوم بالإشراف عليه.

– الفقرة رقم (3) والتي نصت على " **تعمل على تطوير أساليب المربيات في التعلم النشط** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(70.09%) وهي درجة عالية. تعزو الباحثة ذلك إلى:

– إجراء الوزارة لدورات تدريبية للمربيات في مجال التعلم النشط.

– تركيز مشرفات رياض الأطفال خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها على مناقشة أساليب التعلم النشط مع مديرات رياض الأطفال وهن من قمن بالاستجابة لبنود الاستبانة.

وبذلك تختلف مع دراسة (بكاري، 2011) التي تعترف بندرة اقتناع المربيات بالأساليب الحديثة، وضيق الوقت للتنسيق والتكامل بين المشرفة والمربية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على " **تقيم مدى حفز الأطفال على التقييم الذاتي لتعلمهم** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.56%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى

– اعتقاد مديرة رياض الأطفال بأن هذا الأمر من المهام الإشرافية لمديرة رياض الأطفال وأنها هي المكلفة بمتابعته، أما الوزارة فدورها يقتصر على متابعة الإجراءات المتعلقة بمنح التراخيص.

– اعتماد مشرفة الوزارة وثقتها بأن هذا الأمر من المهام التي يجب أن تتابعها وتشرف عليها مديرة رياض الأطفال، وكما ذكرت الباحثة سابقاً أن متابعة هذا الجانب يتطلب زيارة تمتد إلى يوم كامل في روضة واحدة وهذا ما لا تستطيعه مشرفة رياض الأطفال بسبب عدد رياض الأطفال الكبير التي تشرف عليها.

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على " **تقيم قدرة رياض الأطفال على تلبية الاحتياجات المحلية** " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره(58.22%) وهي درجة متوسطة. تعزو الباحثة ذلك إلى أن هذا الإجراء يتطلب تنفيذ مجموعات بؤرية مع الأهالي واللجان المحلية على سبيل المثال، كما يتطلب القيام بإجراء استطلاعات رأي أودراسات ميدانية لتقيم هذا الأمر، والذي يحتاج أيضاً إلى توفير مخصصات مالية لهذا الأمر. وبهذا تتفق نسبياً مع دراسة (الدهام، 2012) التي أظهرت ضعف وضوح المهام لكل مشرفة، وقلة أعداد المشرفات مع تزايد فتح الرياض من أكثر المشكلات الفنية التي تواجه الإشراف التربوي في رياض الأطفال.

- **تحليل فقرات مجال " اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال "**

جدول رقم (17)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تتابع الإجراءات المتعلقة بتوفير بيئة تعلمية آمنة للأطفال	4.24	1.01	84.72	3
.2	تتحقق من مدى توفر خدمات صحية جيدة (صرف صحي، غذاء، مياه، تهوية،إضاءة)	4.42	0.94	88.36	1
.3	تتابع مدى توفير المربيات لبيئة نفس اجتماعية قائمة على الحب والاحترام	3.85	1.09	76.90	7
.4	تؤكد على ضرورة تخصيص أوقات للترويح واللعب في الهواء الطلق	3.88	1.18	77.65	6
.5	توجه المربيات إلى إعطاء الأطفال فرص كافية لاستكشاف البيئة	3.34	1.12	66.76	10
.6	تؤكدعلى ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة النشاط في الأماكن المغلقة(حجرة التعلم)	3.62	1.10	72.36	8
.7	تقيم كفاية الصفوف فيما يتعلق بالمساحة والأثاث	4.29	0.89	85.73	2
.8	تقيس مدى توفر الأدوات التعليمية المحفزة على تطوير إبداعات الأطفال	3.56	1.15	71.13	9
.9	تشرف على كفاية مناطق اللعب الخارجية	4.09	1.01	81.88	5
.10	ترشد الرياض إلى ضرورة مشاركة الأطفال في تنظيم البيئة	3.33	1.09	66.70	11
.11	تتأكد من امتلاك الرياض الموارد المالية الكافية لتقديم الرعاية المناسبة	2.69	1.24	53.80	12
.12	تشترط الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به في الغرفة الصفية	4.16	1.04	83.19	4

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (2) والتي نصت على " **تتحق من مدى توفر خدمات صحية جيدة (صرف صحي، غذاء، مياه، تهوية،إضاءة)** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.36%) وهي درجة عالية جداً.

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على " **تقيم كفاية الصفوف فيما يتعلق بالمساحة والأثاث** " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.73%) وهي درجة عالية جداً. وتعزو الباحثة ذلك إلى تضمن تعليمات منح الوزارة تراخيص رياض الأطفال على البنود التالية:

1. توفر الشروط الصحية من حيث الإضاءة، والتهوية، والمرافق الصحية ضمن الإجراءات الصحية والهندسية المطلوبة.
2. تخصيص فتحة صحية واحدة لكل (25) طفلاً أو أقل في الروضة وبمقاييس تتناسب وعمر الطفل.
3. توفر مشارب ومياه صالحة للشرب وبمقاييس تتناسب وعمر الطفل وبعيدة عن الوحدة الصحية.
4. يخصص لكل طفل كرسى منفصل حتى يتمكن من ممارسة الأنشطة الجماعية والفردية،أثاث آمن ومناسب في حجمه وتصميمه للأطفال.

وبذلك تتفق مع دراسة (الزهراني،2012) حيث جاءت عبارة "الإشراف على البيئة المحيطة بالأطفال، والمباني، والملاعب، والفصول الدراسية" ضمن أعلى الفقرات.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (11) والتي نصت على " **تتأكد من امتلاك الرياض الموارد المالية الكافية لتقديم الرعاية المناسبة** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره(53.80%) وهي درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى تركيز اهتمام الوزارة بالإشراف على الأمور المتعلقة بالجانب الفني والإداري ولا يقع ضمن إشرافها الجانب المالي وكما ذكرت الباحثة سابقاً أن ذلك قد يؤدي برياض الأطفال إلى طلب الدعم المادي والمالي من الوزارة لتوفيره وهذا ما لا تسطيعه.

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على " **ترشد الرياض إلى ضرورة مشاركة الأطفال في تنظيم البيئة** " احتلت المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي قدره(66.70%) وهي درجة متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام الوزراة بالإشراف على الأمور المتعلقة بمشاركة الأطفال لأن متابعته يتطب وقتاً وجهداً من المشرفة.

وبذلك تتفق مع دراسة (الزهراني، 2012) حيث جاءت أدنى الفقرات الإشراف على الشئون المالية للروضة، ودراسة (أبو دقة وآخرون، 2007).

- **تحليل فقرات مجال " اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال "**

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال " اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تحث الرياض على عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور	3.33	1.20	66.67	1
.2	ترشد الرياض إلى الإفادة من ملاحظات أولياء الأمور في تطوير الأداء	3.23	1.15	64.69	2
.3	تؤكد على تزويد أولياء الأمور بتقرير حول الرعاية المقدمة للطفل من خلال الروضة	2.95	1.20	59.06	4
.4	تُراقب مدى إتاحة الرياض المعلومات للعائلات حول جوانب نمو وتعلم الطفل	2.79	1.20	55.77	6
.5	ترشد الرياض إلى الإفادة من خبرات أولياء الأمور في معالجة مشكلات التعلم لدى الأطفال	2.91	1.20	58.12	5
.6	ترشد الرياض إلى مشاركة أولياء الأمور في معالجة السلوك السلبي لدى الأطفال	3.03	1.17	60.66	3
.7	تتابع مدى توفر الفرص للعائلات وممثلي المجتمع المحلي لمراقبة أنشطة الرياض	2.60	1.16	51.92	7
.8	تحث على إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار بما يخص رياض الأطفال	2.55	1.19	50.99	8

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على " **تحث الرياض على عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور** " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (66.67%) وهي درجة متوسطة.

– الفقرة رقم (2) والتي نصت على " **ترشد الرياض إلى الإفادة من ملاحظات أولياء الأمور في تطوير الأداء**" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (64.69%) وهي درجة متوسطة. تعزو الباحثة ذلك إلى قيام مشرفات الرياض بتقديم النصح والإرشاد لمديرات رياض الأطفال بضرورة التواصل مع أولياء الأمور وهو ما يمكن للمشرفة القيام به بسهولة من خلال الإشارة إليه أثناء لقائها مع مديرة رياض الأطفال فهو لا يتطلب مالاً أو جهداً أو وقتاً.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على " **تحث على إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار بما يخص رياض الأطفال** " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (50.99%) وهي درجة منخفضة.

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على " **تتابع مدى توفر الفرص للعائلات وممثلي المجتمع المحلي لمراقبة أنشطة الرياض** " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره(51.92%) وهي درجة منخفضة.

تعزو الباحثة ذلك إلى:

- صعوبة إشراف الوزارة على مدى توفير الرياض الفرص لمراقبة أنشطة الرياض.
- قلة اهتمامها بمشاركة المجتمع المحلي فيما يخص رياض الأطفال.
- ضعف ومحدودية المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ الإشراف على هذا المجال.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة الدور تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

من النتائج الموضحة في جدول (19) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تُعزى إلى المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. تمتع المديرة التي تحمل مؤهلاً علمياً كثانوية عامة بسنوات خدمة، أو دورات تدريبية تجعلها تدرك الممارسات الإشرافية كما تدركها المديرات حملة البكالوريوس والدراسات العليا.

وقد توصلت دراسة (بكاري،2011) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتي تدعم نتائج الدراسة الحالية، وكذلك دراسة (عساف،2014).

جدول (19)

نتائج اختبار " التباين الأحادي "لتقديرات أفراد العينة لمجالات الاستبانة تعزى إلى المؤهل العلمي"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال	بين المجموعات	0.572	3	0.191	0.302	0.824
	داخل المجموعات	131.788	209	0.631		
	المجموع	132.360	212			
اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال	بين المجموعات	2.687	3	0.896	1.207	0.308
	داخل المجموعات	155.096	209	0.742		
	المجموع	157.783	212			
اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال	بين المجموعات	2.218	3	0.739	1.214	0.306
	داخل المجموعات	127.253	209	0.609		
	المجموع	129.471	212			
اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال	بين المجموعات	1.531	3	0.510	0.536	0.658
	داخل المجموعات	199.045	209	0.952		
	المجموع	200.576	212			
جميع المجالات معا	بين المجموعات	1.048	3	0.349	0.635	0.593
	داخل المجموعات	114.903	209	0.550		
	المجموع	115.951	212			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 209) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.648.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 209) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.877.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة(أقل من خمس سنوات، من خمسة سنوات إلى أقل من عشرة، عشرة سنوات فأكثر).

من النتائج الموضحة في جدول (20) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة($\alpha \leq$ **0.05**) لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تُعزى إلى سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة تغير الإجراءات الإشرافية التي تقوم بها الوزارة بمرور السنوات على رياض الأطفال، مما يعني تكرار الوزارة لنفس الممارسات على مدار الأعوام المختلفة. وإلى تعرض جميع الرياض إلى الممارسات الإشرافية نفسها.

وبذلك تتفق مع دراسة (عساف،2014)،ودراسة (أحمد،2007) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (20)

نتائج اختبار " التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة لمجالات الاستبانة تعزى إلى سنوات الخدمة"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال	بين المجموعات	0.212	2	0.106	0.168	0.845
	داخل المجموعات	132.148	210	0.629		
	المجموع	132.360	212			
اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الأطفال	بين المجموعات	2.751	2	1.375	1.863	0.158
	داخل المجموعات	155.032	210	0.738		
	المجموع	157.783	212			
اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال	بين المجموعات	1.766	2	0.883	1.452	0.237
	داخل المجموعات	127.705	210	0.608		
	المجموع	129.471	212			
اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الأطفال	بين المجموعات	2.312	2	1.156	1.225	0.296
	داخل المجموعات	198.264	210	0.944		
	المجموع	200.576	212			
جميع المجالات	بين المجموعات	1.378	2	0.689	1.263	0.285
	داخل المجموعات	114.573	210	0.546		
	المجموع	115.951	212			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 210) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.039.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 210) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 4.708.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المحافظة(شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

من النتائج الموضحة في جدول (21) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.01$ لمجال " بيئة رياض الأطفال " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة حول هذا المجال تُعزى إلى المحافظة، وذلك لصالح الذين يتبعون محافظة الوسطى. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بيئة رياض الأطفال في محافظة الوسطى تتأثر ببيئة محافظة الوسطى حيث الطبيعة ذات الخضرة، وبالتالي اهتمام المشرفة ببيئة رياض الأطفال في هذه المحافظة أكثر من غيرها. وبهذا تختلف مع دراسة (عواد، 2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\boldsymbol{\alpha \leq 0.05}$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المحافظة.

أما بالنسبة لباقي المجالات فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة تُعزى إلى متغير المحافظة. وتعزو الباحثة ذلك إلى اتباع مشرفات رياض الأطفال في محافظات غزة نفس سياسة الإشراف والتي تتبع فيها إجراءات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

جدول (21)

نتائج اختبار " التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة لمجالات الاستبانة تعزى إلى المحافظة"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
اشراف الوزارة على المدير/ة والمربيات برياض الأطفال	بين المجموعات	2.761	4	0.690	1.108	0.354
	داخل المجموعات	129.599	208	0.623		
	المجموع	132.360	212			
اشراف الوزارة على تعلم الأطفال برياض الاطفال	بين المجموعات	6.484	4	1.621	2.229	0.067
	داخل المجموعات	151.298	208	0.727		
	المجموع	157.783	212			
اشراف الوزارة على بيئة رياض الأطفال	بين المجموعات	11.945	4	2.986	5.285	*0.000
	داخل المجموعات	117.525	208	0.565		
	المجموع	129.471	212			
اشراف الوزارة على العلاقة مع المجتمع المحلي برياض الاطفال	بين المجموعات	3.453	4	0.863	0.911	0.459
	داخل المجموعات	197.123	208	0.948		
	المجموع	200.576	212			
جميع المجالات	بين المجموعات	4.955	4	1.239	2.321	0.058
	داخل المجموعات	110.996	208	0.534		
	المجموع	115.951	212			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ≥ α.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (4، 208) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.415.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (4، 208) ومستوى دلالة 0.01 تساوي 3.411.

نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المحافظة

جدول (22)

نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المحافظة

الفئات		الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية (Sig.)
شمال غزة	غزة	-.51608(*)	0.027
	الوسطى	-0.52317	0.097
	خانيونس	-0.03712	1.000
	رفح	-0.09942	0.988
غزة	الوسطى	-0.00709	1.000
	خانيونس	.47896(*)	0.030
	رفح	0.41667	0.138
الوسطى	خانيونس	0.48605	0.116
	رفح	0.42375	0.280
خانيونس	رفح	-0.06229	0.998

يوضح جدول (22) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المحافظة حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات المحافظة لصالح الذين يتبعون محافظة الوسطى، ومن محافظة غزة، ومن محافظة رفح، ومن محافظة خانيونس، وأخيرا لصالح الذين يتبعون محافظة شمال غزة .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على: " ما التصور المقترح لتطوير ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي لدورها في الإشراف على رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء بعض التجارب المعاصرة" ؟

وللإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بتوظيف **المنهج البنائي** الذي يعرفه (الأغا، والأستاذ، 1999: 83) بأنه: المنهج المتبع في إنشاء برنامج أو هيكل معرفي جديد وتطويره، لم يكن معروفاً من قبل بالكيفية نفسها، لاقتراح التصور المقترح التالي والذي اتبعت من خلاله الخطوات التالية:

1. الوقوف على أدبيات الدراسة السابقة.
2. تحديد الفقرات المتدنية وأهم نقاط الضعف، وأوجه القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة.
3. صياغة التصور في صورته الأولية على شكل أهداف عامة ينبثق منها أهداف تفصيلية يندرج تحتها آليات لتنفيذ هذه الأهداف.
4. عرضه على المشرف.
5. عرضه على المجموعة البؤرية المكونة من مشرفات الرياض في المديريات التابعة لوزراة التربية والتعليم. (ملحق رقم 4)
6. الخروج بالتغذية الراجعة.
7. صياغته بالصورة النهائية وعرضه على المشرف لأخذ ملحوظاته النهائية عليه، ومن ثم اعتماده وتضمينه في الرسالة.

ويمكن إجمال التصور المقترح على النحو التالي:

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال

تمهيد:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال درجة متوسطة، وتحتاج إلى تطوير في مجال المديرة والمربيات، تعلم الأطفال، بيئة رياض الأطفال، والعلاقة مع المجتمع المحلي.

وفي إطار سعي الوزارة لضمان تحقيق التعليم للجميع، والارتقاء بجودته لتلبية احتياجات المجتمع، إلا أن هناك غياباً لنظام موحد للإشراف على رياض الأطفال ومراقبة التقدم بطريقة داعمة من قبل الوزارة، مما

يدفع إلى تطوير ممارسة الدور الإشرافي لدى الوزارة، وفي ضوء التجارب المعاصرة في الإشراف على رياض الأطفال التي تم طرحها في الدراسة الحالية، تحاول الباحثة في هذا الفصل الوصول لتصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال، من خلال رؤية قائمة على أهداف، وآليات لتحقيق هذه الأهداف.

أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تعزيز الإشراف على خدمات رياض الأطفال، من خلال تحقيق الأهداف العامة التالية والتي يندرج تحت كل منها مجموعة من الأهداف التفصيلية:

1. تطوير عملية متابعة مشرفات رياض الأطفال في المديريات لمربيات رياض الأطفال ومديراتها.
2. تحسين أدوات تقييم مشرفات رياض الأطفال في المديريات لتعلم الأطفال.
3. تعزيز ثقافة مراقبة مشرفات رياض الأطفال في المديريات لبيئة رياض الأطفال.
4. تنمية القدرات الإشرافية لدى مشرفات رياض الأطفال في المديريات على علاقة الرياض بالمجتمع المحلي.

ومن أجل تحقيق الأهداف العامة السابقة، تم تحديد مجموعة من الأهداف التفصيلية لكل هدف كما يلي:

الهدف العام الأول: تطوير عملية متابعة مشرفات رياض الأطفال في المديريات لمربيات رياض الأطفال ومديراتها

الهدف التفصيلي	الآليات
تطوير منهجية متابعة المشرفة للعلاقة بين المربية والطفل	▪ تصميم معايير أساسيات رياض الأطفال والتي تحدد معايير التعليم والنمو والرفاهية للأطفال.
	▪ دورات تدريبية لمديرات الرياض ومربياتها حول الجوانب التالية للطفل: اللغة، والنمو الجسمي، والشخصي، والاجتماعي، والعاطفي، والكتابة، والحساب، وفهم المحيط، والتعابير الفنية، والتصاميم .

الهدف التفصيلي	الآليات
	▪ إعداد ملف متابعة الطفل في الجوانب المختلفة تتضمن تسجيل ملاحظات المربية حول سلوك الطفل وعلاقته مع الأطفال الآخرين ومع المربية.
	▪ تنظيم ورش عمل للمربيات حول آلية استخدام ملف متابعة الطفل
	▪ تزويد المشرفات بمهارات وآليات متابعة عمل المربيات حول متابعة الطفل
تحسين عملية متابعة إدارة المربيات لصفوف الرياض	▪ تزويد المشرفات بمهارات متقدمة لمتابعة إدارة المربيات لصفوف الرياض
	▪ توفير عدد كاف من المشرفات في المديريات ملائم لعدد الرياض المرخصة
	▪ تنفيذ برامج تدريبية للمربيات تحاكي الواقع حول الأساليب الملائمة لإدارة صفوف الرياض وتنفيذ نظام الزوايا والتعلم النشط
	▪ تنظيم زيارات ميدانية إشرافية للرياض تمتد ليوم كامل لملاحظة عملية التعليم والتعلم بما فيها متابعة إدارة المربيات لصفوف الرياض
	▪ عقد اجتماعات بين المشرفات ومديرات الرياض وبين المشرفات والمربيات حول الآليات المستخدمة من قبل المربيات لتلبية احتياجات الأطفال.

الهدف التفصيلي	الآليات
العمل على متابعة أهلية المربيات والمديرات وظروف العمل في الرياض	▪ اشتمال شروط ترخيص رياض الأطفال على حصول المربية مؤهلات تربوية خاصة بالطفولة المبكرة
	▪ اشتمال شروط الترخيص على تقديم الرياض لنظام شئون الموظفين والزام رياض الأطفال بحفظ حقوق المربيات والعمل بالعقود الفردية الخاصة بوزارة العمل
	▪ تقديم النصائح والاستشارات للمربيات في مجال الدعم النفسي الاجتماعي وصحة الطفل

الهدف العام الثاني: تحسين أدوات تقييم مشرفات رياض الأطفال في المديريات لتعلم الأطفال

الهدف التفصيلي	الآليات
الارتقاء بطرق تقييم تطور الأطفال	▪ ورش عمل توعوية للمديرات والمربيات بأهمية تقييم الأطفال والتقييم الذاتي للأطفال
	▪ إعداد ملف إنجاز الطفل وتضمينه مع ملف متابعة الطفل
	▪ تنظيم معارض لمنجزات الأطفال الفردية والجماعية
	▪ ورش عمل توعوية للمديرات حول أهمية متابعة المربيات لمدى تطبيق مهارات التقييم الذاتي لدى الأطفال
	▪ تنظيم فعاليات على مستوى الرياض بالمحافظات تبرز إنجازات الأطفال

الهدف التفصيلي	الآليات
تحسين معايير تقييم رياض الأطفال وأدواتها	▪ تنفيذ دراسات مسحية شاملة للتعرف على قدرة الرياض على تلبية الاحتياجات المحلية والتعرف على برامجها وأنشطتها
	▪ تنفيذ بحوث لتقييم أداء رياض الأطفال
	▪ إجراء دراسات استقصائية بشأن التغييرات والتوقعات والمشاكل التي تواجه رياض الأطفال
	▪ مشاركة نتائج البحوث مع مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية العاملة في مجال الطفولة المبكرة
تطوير معايير لتخطيط منهاج فلسطيني لرياض الأطفال	▪ تحديد الخطوط العريضة لتصميم منهاج موحد يحقق التكامل والتدرج بين مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم العام
	▪ عقد مجموعات بؤرية من المربيات والمديرات للمشاركة في التخطيط لإعداد منهاج موحد لرياض الأطفال
	▪ إعداد منهاج فلسطيني موحد لرياض الأطفال
	▪ تدريب المربيات على كيفية تطويع المنهاج لتلبية احتياجات الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعية

الهدف التفصيلي	الآليات
العمل على متابعة كفاية الحد الأدنى من مواد وأدوات تعليمية لرياض الأطفال	▪ تدريب المربيات على إعداد وسائل تعليمية وألعاب تربوية يدوية ومن المواد المتوافرة في البيئة المحيطة (خامات البيئة)
	▪ إعداد أدلة إرشادية لكيفية تصميم مواد وأدوات تعليمية وتطويرها
	▪ الاطلاع على المواد والأدوات التعليمية المطورة من قبل المربيات وتقديم الإرشادات فيما يخص ذلك
	▪ توفير مواد وأدوات تعليمية لرياض الأطفال الداعمة لخبرات التعلم الإبداعية لدى الأطفال

الهدف العام الثالث: تعزيز ثقافة مراقبة مشرفات رياض الأطفال في المديريات لبيئة رياض الأطفال

الهدف التفصيلي	الآليات
تحسين عملية متابعة المربيات حول الفرص التي توفرها للأطفال لاستكشاف البيئة	▪ تنظيم ورش عمل توعوية للمديرات والمربيات حول أهمية صقل البيئة لخبرات الأطفال
	▪ تقديم دورات تدريبية عملية للمربيات حول كيفية تكييف بيئة الرياض للمساهمة في تطوير مهارات الأطفال

الهدف العام الرابع: تنمية القدرات الإشرافية لدى مشرفات رياض الأطفال في المديريات على علاقة الرياض بالمجتمع المحلي

الهدف التفصيلي	الآليات
تحسين الإجراءات الإشرافية على مشاركة المجتمع المحلي بما يخص رياض الأطفال	▪ تكوين لجان محلية في كل محافظة تتمثل بوزارة التربية والتعليم، وتضم أخصائين في مرحلة الطفولة المبكرة، وأهالي أطفال، وممثلي مؤسسات الطفولة المبكرة لتقديم الاستشارات التربوية لرياض الأطفال
	▪ الإعداد والمشاركة والإشراف من قبل مشرفات رياض الأطفال على اجتماعات اللجان
	▪ تنفيذ زيارات دورية من قبل المشرفات لمتابعة مدى تنفيذ الرياض لتوصيات اللجان المحلية
تطوير أدوات متابعة العائلات لمراقبة أنشطة رياض الأطفال	▪ إعداد نشرات تربوية توعوية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول الإجراءات التي من الممكن أن تقوم بها عائلات الأطفال لمراقبة أنشطة رياض الأطفال
	▪ تصميم موقع الكتروني يتبع الوزارة يضم جميع رياض الأطفال المرخصة بحيث تخصص مساحة لكل روضة أطفال لمشاركة أنشطتها
تعزيز عملية الإشراف على إطلاع العائلات على جوانب نمو الأطفال وتعلمهم في الرياض	▪ مشاركة مشرفة رياض الأطفال بحضور اجتماعات أولياء الأمور
	▪ إعداد ملف متابعة جوانب النمو والتعلم لكل طفل
	▪ إصدار تقرير دوري حول جوانب نمو الطفل وتعلمه لأهالي الأطفال وإطلاع مشرفة الرياض على نسخ من هذه التقارير خلال الزيارة لرياض الأطفال

إمكانية تطبيق التصور:

بعد عرض التصور المقترح على المجموعة البؤرية المكونة من مشرفة رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم العالي وبعض مشرفات مديريات رياض الأطفال تبين أنه من الممكن تطبيق هذا التصور المقترح حيث يتم العمل حالياً خلال يوليو (2015) على تطوير معايير لتخطيط منهاج فلسطيني موحد لرياض الأطفال ضمن مشروع تنفذه الإغاثة الإسلامية– ألمانيا، ولتنفيذ بعض الآليات هناك حاجة لإجراءات معينة وهي:

- توفير المزيد من المشرفات يتطلب التنسيق مع ديوان الموظفين لإجراءات التوظيف.
- عقد مزيد من الفعاليات الإضافية على مستوى المحافظات من خلال بذل جهد إضافي من مشرفات المديريات.
- توفير مواد وأدوات ووسائل تعليمية لرياض الأطفال يحتاج للتنسيق مع مؤسسات داعمة ممولة كاليونيسيف، والتي تقوم بتقديم هذه الأدوات لرياض الأطفال ضمن مشاريع محددة.
- تصميم موقع الكتروني يضم جميع رياض الأطفال يتطلب التنسيق داخل الوزارة مع القسم المختص لإدراجه ضمن خطته المستقبلية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تبني التصور المقترح في الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم والشركاء الدوليين العاملين في مجال الطفولة المبكرة.
2. إنشاء نظام موحد للإشراف الشامل على مؤسسات رياض الأطفال وبرامجها وأنشطتها.
3. تعزيز مهارات مشرفات رياض الأطفال حول تقنيات الإشراف وتنمية الطفولة المبكرة، ومراقبة خدمات رياض الأطفال وتقييمها.
4. تعزيز المشاركة الفاعلة للأسر والمجتمعات المحلية في خدمات الطفولة المبكرة، لرفع استدامة هذه الخدمات.
5. إدراج مرحلة رياض الأطفال ضمن نظام التعليم الرسمي المجاني.
6. إقرار قوانين وإجراءات ملزمة لترخيص رياض الأطفال، وإغلاق رياض الأطفال غير المرخصة.
7. رصد موازنات خاصة لقطاع رياض الأطفال.

8. توسيع رياض الأطفال الحكومية بإنشاء المزيد من صفوف رياض الأطفال داخل المدارس الحكومية ضمن مشروع رزمة الأمم المتحدة ووزارة التربية والتعليم.
9. تقديم التغذية الراجعة التطويرية من قبل مشرفات رياض الأطفال للقائمين على رياض الأطفال بشكل مستمر.
10. تكثيف الدورات التدريبية التي تستهدف مديرات رياض الأطفال ومربياتها حول إدارة صفوف الرياض، ومهارات التقييم الذاتي لدى الطفل والعلاقة بين المربية والطفل من قبل الخبراء والمتخصصين التربويين.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

1. معوقات إشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الشامل على مؤسسات رياض الأطفال بمحافظات غزة.
2. دراسة تقيمية لتجربة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في إنشاء وحدات رياض الأطفال ضمن المدارس العامة " مشروع رزمة الأمم المتحدة ووزارة التربية والتعليم" بمحافظات غزة.
3. درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على المراكز التعليمية بمحافظات غزة.
4. درجة تلبية البرامج الأكاديمية للطفولة المبكرة في الجامعات الفلسطينية للمتطلبات الحديثة لقطاع رياض الأطفال.

تم بحمد الله

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم تنزيل العزيز الرحيم.

المراجع العربية:

1. أحمد، نافذ. (2007). "معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت". استرجعت في تاريخ 2015/4/26 الساعة 10:45 من http://goo.gl/rYziXp
2. احميدة، فتحي وجميعان،ابراهيم والخوالدة، مصطفى.(2011). "المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن". **مجلة جامعة دمشق**، 27 (1+2)، ص731-774
3. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (1999). **تصميم البحث التربوي**. غزة، فلسطين.
4. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004). **مقدمة في تصميم البحث التربوي**. غزة، فلسطين.
5. الأغا، صهيب وأغا، محمد ونشوان، جميل (2010). **التربية المقارنة (نظرة تحليلة)**. غزة: دار المقداد للطباعة.
6. بدر، سهام (2012). **مدخل الى رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. البدري، طارق (2008). **تطبيقات و مفاهيم في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
8. بسيسو نادرة، (1999)، مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، فلسطين.
9. بشير، محمد شريف. (2002، 25مايو). **استثمار البشر في ماليزيا**. استرجعت في تاريخ 2014/11/1 الساعة 12:10من http://goo.gl/BzcJ4l
10. بكاري، مريم. (2011). "الصعوبات التي تواجه المشرفات التربويات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة". **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
11. ثابت، زياد. (2014، 16 يونيو). "مناهج موحدة وايجاد الطقل القادر على التحليل والتفكير من برامج الوزارة للنهوض برياض الأطفال". **صوت التعليم**،(28)،ص 1-16.
12. الجرجاوي، زياد (2010). **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

13. الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني استرجع في تاريخ 2015/7/19 الساعة 12:06 من http://goo.gl/47zkmG
14. حجو، مسعود (1998)، **نشرة من وزارة التربية والتعليم**، السلطة الوطنية الفلسطينية، رام الله، فلسطين.
15. الحراحشة، محمد عبود وأحمد، ياسين. "المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملات فيها". **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية**، (9)، 107-122
16. الحريري، رافدة (2010). **نشأة وإدارة رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
17. حسين، سلامة وعوض الله، عوض الله (2006). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
18. أبو حطب، فؤاد وأمال، صادق (2005). **مناهج لبحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
19. الحملة العالمية للتعليم. (2012) حقوق منذ البداية رعاية وتعليم الطفولة المبكرة. تاريخ الاسترداد سبتمبر 12، 2014، من: http://goo.gl/n009G0
20. الدباغ، مصطفى مراد. (1990). **التعليم الفلسطيني في عهد الانتداب**. الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث- الدراسات الحضارية، بيروت.
21. أبو دقة، سناء وآخرون. (2007). "دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة". **مجلة الجامعة الاسلامية**، 15 (2)، ص925-978 .
22. الدهام،لمى. (2012). "بعض مشكلات الإشراف التربوي في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض". **رسالة ماجستير**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
23. الزكي، أحمد عبد الفتاح والخزاعلة، محمد سلمان (2013). **التربية المقارنة أسسها وتطبيقاتها**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
24. الزهراني، فاطمة. (2012). "الكفايات الادارية لدى مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال (الحكومية- الأهلية) بمكة المكرمة". **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
25. الشاعر، جمال. (2006). "واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الاحساء من وجهة نظر المعلمين". **دراسات في المناهج و طرق التدريس**، 35(116)، 55-83

26. شريف، السيد عبد القادر (2009). **إدارة رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
27. شهاب، نصر الدين وزكي، إيناس. (2012). "أبعاد استراتيجية تطوير رياض الأطفال في مصر بين المحلية والعالمية"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، 4 (1)، ص 68-154
28. الصائغ، عهود. (2009)."واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة". **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
29. العاجز، فؤاد علي (1996). **تطور التعليم في قطاع غزة من عام 1886 إلى 1996**. غزة: مطبعة المقداد.
30. عبدالله، هشام. (2015، 30 ابريل). **تحقيق: رياض أطفال بغزة.. مكاره صحية وسط الإهمال وصمت الأهالي**. أُسترجعت في تاريخ 2، مايو، 2015 من: http://goo.gl/TpVoQT
31. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وآخرون (2001). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
32. العساف، ليلى والصرايرة، خالد. (2011). "أنموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة". **مجلة جامعة دمشق**، 27 (3+4)، ص589- 645
33. عساف، محمود. (2014). "تقويم برامج رياض الأطفال بمحافظات غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مدرائها". **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 2 (5)، 350-380
34. العسلي، كامل (1990). **التعليم في فلسطين من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر الحديث**. الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني – الدراسات الخاصة – المجلد الثالث – الدراسات الحضارية، بيروت.
35. العمايرة، محمد (1999)، "رياض الأطفال في قطاع غزة بين الواقع والطموح"، **مجلة صامد الاقتصادية**، (115-116)، 338-355
36. عواد، امتنان. (2015)." واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة وسبل تطويره في ضوء متطلبات العصر". **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

37. أبو قمر، باسم ومصالحة، عبد الهادي. (2007). "مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين"، **مؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز**، غزة، 30-31 أكتوبر.
38. قناديلي، رؤى. (2012). "تطوير أداء مديرات مدارس رياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الهيئة الإدارية والتعليمية". **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
39. كنعان، أحمد (2010). "تقويم اعداد معلم رياض الاطفال وتأهيله وفق متطلبات انظمة الجودة". **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 9 (1)، ص164-204
40. اللداوي، فاتن (2015). مقابلة شخصية، 23 مارس، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، غزة.
41. المجادي، حياة (2001). **أساليب ومهارات رياض الاطفال**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
42. محمدي، نيرمين. (2004). "الإشراف التربوي في رياض الأطفال بمجمهورية مصر العربية (دراسة تقويمية)". **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
43. المدهون، زهير (1999)، "التعليم في قطاع غزة في عهد الانتداب"، **مجلة صوت التربية**، عدد(3)، السنة الأولى، غزة، فلسطين.
44. مرسي، محمد منير (2001). **الادارة المدرسية الحديثة**. القاهرة: عالم الكتب.
45. مطاوع، نادية. (2011، 18سبتمبر). **التجربة الماليزية.. نموذج للنهضة التعليمية**. استرجعت في تاريخ 2014/10/26 الساعة 14:39من http://www.alwafd.org
46. ابن منظور (1999). **لسان العرب**. بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.
47. مهدي، سوزان (1995)، "لطفل في المجتمع المسلم وتطبيقاته التربوية، المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام"، **مطبوعات جامعة الأزهر، القاهرة، 9-11 أكتوبر (1990)**.
48. نبهان، أحمد. (2009)."دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة". **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
49. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية استرجع في تاريخ2014/9/18 الساعة 11:25 من http://www.mohe.gov.ps
50. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2014). تقرير التقييم الوطني للتعليم للجميع (2000-2015). تاريخ الاسترداد يناير 4، 2015، من: http://goo.gl/g4NzeM

51. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2014). الخطة الاستراتيجية الخمسية للتعليم (2014-2019)

52. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2011). تقييم احتياجات رياض الأطفال في قطاع غزة

53. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2010). الاستراتيجية القطاعية وعبر القطاعية (2011-2013).

ثالثاً:المراجع الأجنبية:

1. Abbas, M., Othman, M. & Abdul Rahman, P. (2012). Pre-school Classroom Environment: Significant upon Children's Play Bahviour?.**Procedia-Social and Bahavioral Sciences**, 49, 47-65.
2. Erbay, F., Ömeroğlu, E. (2009). Examination of pre-school educational environments in respect of some variables. **Procedia-Social and Bahavioral Sciences**, 1, 42-45.
3. Galini,R., & Efthymia,P. (2010). A Collaborative Action Research Project in the Kindergarten: Perspective and Challenges for Teacher Development through Internal Evaluation Process. **New Horizons in Education**, 58 (2), 18-33.
4. Happo,I., Määttä,K., & Uusiautti,S. (2013). How do Early Childhood Education Teachers Perceive Their Expertise? A Qualitative Study of Child Care Providers in Lapland, Finland. **Early Childhood Education Journal**, 41, 273- 281. doi: 10.1007/s10643-012-0551-8
5. Ige, M.A. (2011). The Challenging Facing Early Childhood Care, Development, and Education (ECCDE) in an Era of Universal Basic Education in Nigeria. **Early Childhood Education Journal**, 39, 161- 167. doi: 10.1007/s10643-011-0443-3
6. Jiaxiong, Z., & Nianli, Z. (2005). A survey of current Shanghai early childhood education through kindergarten directors' self-assessment. **International Journal of Early Years Education**, 13 (2), 113-127. doi: 10.1080/09669760500171055
7. Liets, C. A. (2008).Implementation of Group Supervision in Child Welfare: Findings from Arizona's Supervision Circle Project. **Child Welfare League of America**, 87 (6), 31-48.
8. Marie Dieu,A., Borkovcová,I., Peterson,T.,Collins, S., Hajdúková, V.,& Aitchison,D. (2012). Draft Position Paper of the Thematic Working Group on Monitoring Quality, **ECEC Network's.** Paris,France, 17-18 Dec., 2012

9. Ministry of Education Malaysia. (2008). ***Early Childhood Care and education Policy Implementation Review 2007***. Retrieved February, 7, 2015, from: http://goo.gl/wxeFuK
10. OECD (2006). **Starting Strong ll:** ***Early Childhood Education and Care***. Paris:OCED.
11. Oxford Word power (2003). Oxford New York.
12. Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. *The Online Journal of Recreation and Sport* , 1, (2).
13. Reinking, A. K. (2015). Increasing Accountability Measures for Early Childhood Teachers Using Evaluation Models: Observation, Feedback, and Self-Assessment. **Current Issues in Education,** 18(1), 1-11. Retrieved July, 28, 2015, from http://goo.gl/dtle6P
14. UNESCO (2007). ***Policy Review Report: Early Childhood Care and Education in Brazil***. Early Childhood and Family Policy Series No. 13. Paris: UNESCO.
15. UNESCO (2006). ***Country Profile commissioned for the EFA Global Monitoring Report 2007***, Strong foundations: early childhood care and education. Retrieved February, 7, 2015, from: http://goo.gl/LX2xqT

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية

الجامعـــــة الإسـلاميـــة – غـــزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليـا

كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة

قســـــم أصـــــول الـــتـربـيـــــة

طلب تحكيم استبانة

السيد/ة: ..... المحترم/ة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الاسلامية بعنوان: " **تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة**"، حيث تعرف الباحثة دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال إجرائياً بأنه:" **مجموعة الإجراءات المتوقع القيام بها من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عبر مديرياتها بهدف تحسين العملية التعليمية التربوية في رياض الأطفال بمحافظات غزة من خلال ما تقوم به مديريات الوزارة من إجراءات متابعة وتقييم تشمل الإشراف على المربيات وتعلم الأطفال وبيئة رياض الأطفال، والمجتمع المحلي**"، وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانة لقياس درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وتتضمن (36)فقرة، موزعة على المجالات التالية: (المربيات، تعلم الأطفال، بيئة رياض الأطفال، العلاقة مع المجتمع المحلي). وستعتمد الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات الاستبانة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة نرجو من سيادتكم الاطلاع على الاستبانة وإبداء آرائكم حول النقاط التالية:

1. مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الذي تندرج تحته.
2. وضوح الفقرات وسلامة صياغتها.
3. حذف أو إضافة أو تعديل ما تروه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم،،،

الباحثة/ولاء نمر مدوخ

م	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة	
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
	المجال الأول: المربيات، تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية				
1	تختبر معرفة مربيات رياض الأطفال بنمو الطفل المعرفي وتطوره قبل عملهن في الرياض				
2	تمتحن قدرة مربيات رياض الأطفال على تطبيق معرفتهن بنمو الطفل المعرفي وتطوره بالممارسة قبل عملهم في الرياض				
3	تفحص الخصائص الشخصية لدى المربيات التي تظهر الاهتمام، والقبول، والحساسية، والتعاطف، والدفء تجاه الأطفال قبل شروعهن بالعمل في الرياض				
4	تتابع تكيف المربيات في استخدام الفضاء، والمواد، والوقت لتلبية احتياجات الأطفال من خلال زيارات دورية على مدار العام				
5	تراقب تجاوب المربيات مع الأطفال الذين يعانون من القلق بشكل مطمئن، داعم، في الوقت، والطريقة المناسبة من خلال زيارات دورية على مدار العام.				
6	تقيس معاملة المربيات للأطفال بكرامة واحترام لدعم التنمية في تقدير الذات من خلال زيارات دورية على مدار العام.				
7	تقيم مدى احترام المربيات لثقافة الأطفال وظروفهم الخاصة من خلال زيارات دورية على مدار العام.				
	المجال الثاني: تعلم الأطفال، تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية				
1	تعمل على إلزام الرياض بمنهاج محدد وموحد لرياض الأطفال				
2	تقوم بتقييم المنهج المقدم لرياض الأطفال				
3	تعمل على تطوير أساليب المربيات في التدريس				
4	تقيم مدى استخدام المربيات اللغة الإيجابية عند التحدث مع الأطفال				
5	تُتابع امتلاك المربيات الفهم الأساسي للمبادئ التربوية				
6	تُراقب بشكل دوري استخدام المربيات المواد المحلية كمصادر مخصصة للتعليم والتعلم				
7	تقيس مدى تقديم مواد ومعدات المنهج الدراسي لجميع الأطفال التي تدعم إبداعية خبرات التعلم والحفاظ على السلامة الثقافية				

م	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة	
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
8	تقيم مدى مشاركة الأطفال في التقييم الذاتي لتعلمهم				
9	توجه الرياض إلى الاهتمام برصد منجزات الأطفال الفردية				
10	تشرف على تقييم البرنامج بشكل منتظم فيما يتعلق بالمساهمة الشاملة وصلتها بالأطفال والمجتمع الواسع				
11	تقيم قدرة البرنامج لتلبية الاحتياجات المحلية والإقليمية والوطنية والمعايير الوطنية				
المجال الثالث: بيئة رياض الأطفال، تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية					
1	تتابع الإجراءات المتعلقة بتوفير بيئة تعلمية آمنة للأطفال (خالية من المخاطر)				
2	تتحق من مدى توفير خدمات صحية جيدة (صرف صحي، غذاء، مياه، تهوية)				
3	تتابع مدى توفير المربيات لبيئة نفس اجتماعية قائمة على الحب والاحترام بشكل دوري				
4	تؤكد على ضرورة تخصيص أوقات للترويح واللعب داخل بيئة الرياض				
5	توجه المربيات إلى إعطاء الأطفال فرص كافية لاستكشاف البيئة				
6	تؤكد على ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة النشاط في الأماكن المغلقة (حجرة التعلم)				
7	تُرشد إلى أهمية التوازن في الوقت بين اللعب الحر والأنشطة المنظمة				
8	تقيس مدى توفر المواد لحل المشكلات، والتفكير النقدي، والإبداع للأطفال ذوي القدرات المختلفة				
9	تؤكد على تنظيم الحيز على نحو كبير من المساحة بحيث يسهل الوصول لمواد اللعب والتعبير الفني للأطفال				
10	ترشد الرياض إلى ضرورة مشاركة الأطفال في تنظيم البيئة				
المجال الرابع: العلاقة مع المجتمع المحلي، تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية					
1	تحث الرياض على عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور				
2	ترشد الرياض إلى ضرورة الاستفادة من ملاحظات أولياء الأمور في تطوير الأداء				

م	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة	
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة
3	تؤكد على ضرورة تزويد أولياء الأمور بتقرير حول الرعاية المقدمة للطفل من خلال الروضة				
4	تُراقب بشكل دوري مدى إتاحة الرياض المعلومات للعائلات حول جوانب نمو الطفل وتعلمه				
5	تؤكد على ضرورة الاستفادة من خبرات أولياء الأمور في معالجة مشكلات التعلم لدى الأطفال				
6	ترشد إلى ضرورة مشاركة أولياء الأمور في معالجة السلوك السلبي لدى الأطفال				
7	تتابع مدى توفير الفرص للعائلات وممثلي المجتمع المحلي لمراقبة أنشطة البرنامج				
8	تحث على ضرورة إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار بما يخص رياض الأطفال				

ملحق رقم (2) أسماء السادة المحكمين

#	الاسم	مكان العمل
1	د. بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى
2	د. حنان الحاج أحمد	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
3	د. رندة شرير	جامعة الأقصى
4	د. زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. سمية النخالة	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
6	د. سمية صايمة	الجامعة الإسلامية
7	د. سناء أبو دقة	الجامعة الإسلامية
8	د. عايدة صالح	جامعة الأقصى
9	أ.د. عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
10	د. فاطمة صبح	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
11	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
12	د. فتحي كلوب	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
13	أ.د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
14	د. محمد أغا	جامعة الأزهر
15	د. منور نجم	الجامعة الإسلامية
16	د. ناجي سكر	جامعة الأقصى

ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية

الجامعـــــة الإسـلاميـــة – غـــزة

شؤون البحث العلمي والدراسـات العليـا

كليـــــــــــــة التربيـــــــــــــة

قســـــم أصـــــول الـتـربـيـــــة

استبانة لقياس درجة ممارسة الوزارة لدورها في الإشراف على رياض الأطفال

أخي المدير الفاضل/أختي المديرة الفاضلة،، وفقكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة**"، لنيل درجة الماجستير من قسم أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الاسلامية. وقد اقتضت الدراسة استخدام استبانة لقياس درجة ممارسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمحافظات غزة، وتتضمن **(42)** فقرة موزعة على المجالات التالية (المدير/ة والمربيات، تعلم الأطفال، بيئة رياض الأطفال، العلاقة مع المجتمع المحلي).

حيث تعرف الباحثة دور وزارة التربية والتعليم العالي في الإشراف على رياض الأطفال إجرائياً بأنه:" مجموعة الإجراءات المتوقع القيام بها من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عبر مديرياتها بهدف تحسين العملية التعليمية التربوية في رياض الأطفال بمحافظات غزة من خلال ما تقوم به مديريات الوزارة من إجراءات متابعة وتقييم تشمل الإشراف على المدير/ة والمربيات، وتعلم الأطفال، وبيئة رياض الأطفال، والعلاقة مع المجتمع المحلي".

لذا يُرجى منكم قراءة فقرات الاستبانة، ووضع أمام كل فقرة علامة (✓) تحت التقدير المناسب لكل بند من بنود الاستبانة التي تعكس الممارسة الفعلية للإجراءات المذكورة، مع مراعاة التالي:

- إجابة جميع الفقرات.
- إعطاء حكم واحد للفقرة من بين التقديرات الخمسة.
- والإجابة بكل موضوعية من أجل الحصول على نتائج حقيقية.

ولكم جزيل الشكر والامتنان على حسن تعاونكم،،،

الباحثة/ولاء نمر مدوخ

يُرجى وضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

أولاً: البيانات الشخصية:

1	**المؤهل العلمي**	**( ) ثانوية عامة**	**( ) دبلوم**	**( ) بكالوريوس**	**( ) دراسات عليا**

2	**سنوات الخدمة**	( ) أقل من خمس سنوات	( ) من خمسة سنوات إلى أقل من عشرة	( ) عشرة سنوات فأكثر

3	**المحافظة**	**( ) شمال غزة**	**( ) غزة**	**( ) الوسطى**	**( ) خانيونس**	**( ) رفح**

ثانياً: فقرات استبانة قياس درجة ممارسة وزراة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها في الإشراف على رياض الأطفال

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول: المدير/ة والمربيات **تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية:**					
1	تُلزم المربيات بحمل شهادات جامعية في مجال التربية أو الطفولة المبكرة					
2	تقيس قدرة مربيات الرياض على تطبيق معرفتهن بنمو الطفل					
3	تتأكد من توافر السمات الشخصية الواجب توافرها في المربيات					
4	تقدم دورات متخصصة للمربيات في مجالات (صحة الطفل والتغذية، الدعم الاجتماعي والنفسي، الإسعافات الأولية)					
5	تتابع تكيف المربيات في توظيف الموارد لتلبية احتياجات الأطفال					
6	تراقب تجاوب المربيات مع الأطفال الذين يعانون من القلق					
7	تقيم دور المربيات في دعم تقدير الذات لدى الطفل					
8	تقيم مدى مراعاة المربيات لظروف الأطفال الخاصة					
9	تتابع الخطط السنوية والشهرية التي تعدها المربيات					

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
10	تتابع عدد الأطفال المخصصين لكل مربية					
11	تشترط أن تحمل المدير/ة دبلوم معلمين أو دبلوم رياض أطفال					
12	تُلزم المدير/ة أن تتفرغ لإدارة الروضة					
المجال الثاني: تعلم الأطفال **تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية:**						
1	تحدد منهاجاً موحداً للرياض					
2	تقيم المنهاج المقدم للرياض					
3	تعمل على تطوير أساليب المربيات في التعلم النشط					
4	تتابع استخدام الطرق الحديثة في التعليم (الزوايا)					
5	تتأكد من كفاية الأدوات التعليمية في الرياض					
6	تقيس مدى تقديم متطلبات المنهج الدراسي الداعمة لخبرات التعلم الإبداعية					
7	تقيم مدى حفز الأطفال على التقييم الذاتي لتعلمهم					
8	توجه الرياض إلى الاهتمام برصد منجزات الأطفال الفردية					
9	تشرف على تقييم رياض الأطفال					
10	تقيم قدرة رياض الأطفال على تلبية الاحتياجات المحلية					
المجال الثالث: بيئة رياض الأطفال **تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية:**						
1	تتابع الإجراءات المتعلقة بتوفير بيئة تعلمية آمنة للأطفال					
2	تتحق من مدى توفر خدمات صحية جيدة (صرف صحي، غذاء، مياه، تهوية،إضاءة)					
3	تتابع مدى توفير المربيات لبيئة نفس اجتماعية قائمة على الحب والاحترام					
4	تؤكد على ضرورة تخصيص أوقات للترويح واللعب في الهواء الطلق					
5	توجه المربيات إلى إعطاء الأطفال فرص كافية لاستكشاف البيئة					
6	تؤكد على ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة النشاط					

م	الفقرة	درجة الممارسة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	في الأماكن المغلقة (حجرة التعلم)					
7	تقيم كفاية الصفوف فيما يتعلق بالمساحة والأثاث					
8	تقيس مدى توفر الأدوات التعليمية المحفزة على تطوير إبداعات الأطفال					
9	تشرف على كفاية مناطق اللعب الخارجية					
10	ترشد الرياض إلى ضرورة مشاركة الأطفال في تنظيم البيئة					
11	تتأكد من امتلاك الرياض الموارد المالية الكافية لتقديم الرعاية المناسبة					
12	تشترط الحد الأقصى لعدد الأطفال المسموح به في الغرفة الصفية					
المجال الرابع: العلاقة مع المجتمع المحلي **تقوم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بمحافظات غزة بالممارسات التالية:**						
1	تحث الرياض على عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور					
2	ترشد الرياض إلى الإفادة من ملاحظات أولياء الأمور في تطوير الأداء					
3	تؤكد على تزويد أولياء الأمور بتقرير حول الرعاية المقدمة للطفل من خلال الروضة					
4	تُراقب مدى إتاحة الرياض المعلومات للعائلات حول جوانب نمو الطفل وتعلمه					
5	ترشد الرياض إلى الإفادة من خبرات أولياء الأمور في معالجة مشكلات التعلم لدى الأطفال					
6	ترشد الرياض إلى مشاركة أولياء الأمور في معالجة السلوك السلبي لدى الأطفال					
7	تتابع مدى توفر الفرص للعائلات وممثلي المجتمع المحلي لمراقبة أنشطة الرياض					
8	تحث على إشراك المجتمع المحلي في صنع القرار بما يخص رياض الأطفال					

ملحق رقم (4) قائمة بأسماء المشاركين في المجموعة البؤرية

#	الاسم	مكان العمل
1	فاتن اللدواي	مشرفة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
2	رنا الآغا	مشرفة رياض الأطفال بمديرية غرب غزة
3	عواطف الشمالي	مشرفة رياض الأطفال بمديرية شرق غزة
4	رغدة شلط	مشرفة رياض الأطفال بمديرية شمال غزة
5	آسيا الزاملي	مشرفة رياض الأطفال بمديرية شرق خانيونس

ملحق رقم (5) تسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.....ج س غ/35/..... Ref
التاريخ.....2015/04/07... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم بمساعدة الطالبة/ **ولاء نمر محمد مدوخ**، برقم جامعي **220120416** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية – الإدارة التربوية** وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان :

تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (١٤٣٣)
التاريخ: 2015/4/6
الموافق: 17 جمادي الاخر، 1436هـ

السادة/ مديري التربية والتعليم – محافظات غزة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ **ولاء نمر محمد مدوخ** والتي تجري بحثاً بعنوان :

" تصور مقترح لتطوير دور وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الإشراف على رياض الأطفال في ضوء بعض التجارب المعاصرة "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** الجامعة **الإسلامية** بغزة تخصص **أصول التربية– الإدارة التربوية**، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من مديري رياض الأطفال بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- السيد/ مدير عام التعليم العام المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Ashqar

Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)
غزة – هاتف(2641298 –2641297–08 فاكس(2641292–08)
E-mail: info@mohe.ps

The Islamic University of Gaza

Research and Graduate Affairs

Faculty of Education

Department of Foundayions of Education

A suggested Approach to develope the role of The Palestinian Ministry of Higher Education in supervising Kindergartens in the Light of Certain modern experiences

Prepared by

Walaa Nemer Mdookh

Supervised by

Prof. Mahmoud Abo Daf

The Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Management from Department of Foundations of Education, Faculty of Education at the Islamic University in Gaza.

2015